نبيل العوضي | قصة سيدنا موسى عليه السلام و بني إسرائيل

نبيل العوضي

السلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي - 00:00:00

الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره الى بلده الى امه الى ابيه - 00:00:16

في الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق كان البرد شديدا وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثروا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبص - 00:00:35

او اجد على النار هدى اتي بجزء من النار تتدفئون بها تصطلون بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب ويقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة - 00:00:58

مباركة شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله اني انا الله - 00:01:18

ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت. من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلع نعليك - 00:01:46

لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله اننى انا الله لا لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة - 00:02:10

عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم من يتحدث ان يزول الخوف عنه - 00:02:40

ان ينتبه لهذه العصا قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم ويحدث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى - 00:02:54

يلقي العصا؟ نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركظ وخلفها وراءه لما فلما رأها تهتز كانها واللامدبرون - 00:03:12

ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحية من الثعبان العظيم فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف - 00:03:46

يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام فاذا الحية رجعت عصا القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة - 00:04:03

قال الله عز وجل ضع يدك تحت ابطك في ثيابك اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي؟ ادخلها مرة اخرى رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في - 00:04:23

تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كل هذا - 00:04:58

قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه

طلبا. قال قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب - 00:05:18
وكانوا يطلبوني كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخي واخيه هارون هو افصح مني لسانا. فارسله معي ردائي اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى - 00:05:48
شفع لاخيه هارون عليهما السلام فصار نبيا فاستجاب الله له. قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف. انت - 00:06:18
اخوك لا تخافا انني معكما اسمع وارى معية الرؤيا. معية السمع انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا بموسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيت ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم - 00:06:46
يعانق امه ابى اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 00:07:11
قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي مباشرة استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون. فرعون الظالم فرعون الطاغية فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة. بوابة القصر. قالوا ماذا تريدان - 00:07:31
قال نريد ان نرى فرعون فاستهزأ الحرس عليهما انت ما تقابلان الملك انت ما تقابلان فرعون؟ قال نعم. اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال فرعون من هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه - 00:07:57
فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين - 00:08:24
ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض - 00:08:46
اصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم نربك ما تذكر؟ ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمة - 00:09:06
ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر؟ ما تذكر افعالك القديمة ما تذكر سوابقك؟ ما تذكر ذنوبك ومعاصيك - 00:09:26
فرد موسى على فرعون قال فعلتها اذا وانا من نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأت ففررت ما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. ثم يا فرعون هذه نعمة تمن - 00:09:51
وعلي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة. كل قومي عبدتهم وجعلتهم عبيدا لك وتقول انك ربيتني في قصرك. اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى. والان اتباع فرعون جالسون في القصر وزراؤه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام الجدال غريب اول مرة يتجرأ انسان بهذا - 00:10:21
المقولة فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال فرعون الان فرعون يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى عليه - 00:10:47
عليه السلام. قال ربكم ورب اي من خلقكم؟ من خلق ابائكم؟ من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا فرد فرعون خاف الان بدأ يسب بدأ يشتم قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون هذا رجل مجنون - 00:11:17
ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه. رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم

تعقلون اذا كنت انا مجنونا - 00:11:47
فهل انتم اصحاب العقل؟ اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد. قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين اسجنك - 00:12:07
وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال اولو جئتك بشيء مبين؟ قال ماذا ائتني. قال فائت به ان كنت من الصادقين. اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا - 00:12:27
سيلقي عصاه امام الناس في القصر. واذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين كأن موسى عليه السلام الان يعني غلب فرعون بهذه المنازلة. فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر. بدأ يحول الحديث - 00:12:47
قال فما بال القرون الاولى يعني ليش القرونة الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى الى منحى - 00:13:17
اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض - 00:13:29
فلنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر. مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوء اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. يوم العيد - 00:13:49
كل الناس يجتمعون فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة ارسل في المدائن حاشرين كل السحرة من اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود - 00:14:08
والناس قد اجتمعوا اجتمعوا في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء بالسحرة وقال السحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان - 00:14:28
صف فيه سحرة قيل بالالاف وقيل بالعشرات. الله اعلم بالعدد. كبار السحرة. والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا لا يملك الا عصاه. فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وبداية المنازلة. يقول لهم موسى - 00:14:48
يا ويلكم. ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم. فيسحتكم بعذاب فاذا بهم يسمعون هذه الكلمات هذه كلمات النبي ام رجل انسان عادي وكلام رب العزة فتشاوروا بينهم واختلفوا اياكم ايها القوم ان تنازلوا هذا الرجل ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ثم اتفقوا على كلام واحد - 00:15:08
هذان لساحران. يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم. ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم وتقدموا الى موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انتم انتم ابدأوا - 00:15:42
اذا بهم يقولون قالوا بعزة فرعون يعتزون بفرعون قالوا بعزة فرعون فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيمة والناس قد خافت منها. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى - 00:16:06
امام هذه الثعابين وهذه الحياة العظيمة التي استرهبت الناس. وخوفت الناس قال لهم موسى. قال ما جئتم السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. فاوحى الله عز وجل اليه - 00:16:46
يا موسى لا تخف. لا تخف والقنا في يمينك. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان؟ ما - 00:17:06
هذه الحية العظيمة التي لها قوائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج. فانحاز الناس وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم الى ثعابينهم واذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر - 00:17:36

احينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر - 00:17:56

هذا فعل رب البشر. فخر السحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب رب موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خاف الناس ان ينتنوا - 00:18:26

بهذا الفعل قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب فرد السحرة - 00:18:56

فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلما - 00:19:16

كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفرة وصاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ الملك يحرضون فرعون على موسى عليه السلام. قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوفوا - 00:19:46

بطانة البطانة السيئة. فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون وبدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة - 00:20:06

اخرى فقال موسى يصبر قومه قال موسى لقومه استعينوا بالله استعينوا بالله اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين ما عندنا الا الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا - 00:20:26

او من بعد ما جئتنا ارأيتم الاسلوب؟ صبر موسى عليهم صبرا عظيما. رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبي عليه الصلاة والسلام فرد موسى يثبتهم. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم. ويستخلفكم في الارض فينظر كيف - 00:20:56

فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس. ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني يقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى - 00:21:16

يقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ من صدق ولكنك لا تستطيع لن يدعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 00:21:36

من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي بكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي - 00:21:56

الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن - 00:22:16

ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون ان خاف. زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل طلبت بيتا في الجنة ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين - 00:22:36

فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول - 00:22:56

ثم اخذ يستخف بقومه فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون اما انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. بدأ يخاف على الناس - 00:23:16

بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه اذا يغر الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون. قحط. وجدب. الزروع - 00:23:44

لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات. ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجزة لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل. كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف

الله العذاب يرجعون الى كفره - 00:24:04
ثم بعد سنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل - 00:24:24
الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل الله عز وجل عليهم القمل وطبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت. في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل يأكلها. فذهبوا الى - 00:24:44
يا موسى ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع. في بيوتهم في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا - 00:25:04
هم يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل. يشربون الماء ماء. اما القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من ماءه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب - 00:25:24
يتحول الى دم يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء الله اكبر. اي ايات هذه؟ فارسلنا عليهم الطوفان الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان - 00:25:44
بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقوم بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي - 00:26:14
اجلسوا في البيوت وتعبدوا الله عز وجل وقت الفتنة وقت الهرج والمرج يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل - 00:26:34
اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضلوا عن سبيلك فنطمس على اموالهم فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال الله عز وجل - 00:26:52
قد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا النصر اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي اخرجوا في الليل في الليل في السحر. تجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم يخرجون - 00:27:28
دون خفية ولم يعلم عنهم فرعون. كل بني اسرائيل وكانوا ستمائة الف رجل غير النساء والذراري. فاذا بموسى يؤذن بني اسرائيل حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه - 00:27:48
البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء فجمع فرعون كل جيشه وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني - 00:28:08
اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف كان موسى عليه السلام في المؤخرة فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 00:28:58
نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 00:29:18
ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهنا وعدك ربك يا موسى؟ يقول نعم ها هنا امرت ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى هارون ويشع ابن نون الى - 00:29:39

ما صار نبيا. فاذا بب بني اسرائيل يتكلمون على موسى. يقولون له انا لمدركون. يعني لا فائدة خلاص انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون فقال لهم موسى عليه السلام قال - 00:29:59

كيف يهديك يا موسى والبحر امامنا وفرعون خلفنا كاد ان يصل الينا؟ فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء كجبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا - 00:30:24

بل التراب صار يابسا يابس يمشي عليه موسى وبنو اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون الان في اتجاه الاخر. وموسى في الاتجاه الثاني. فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف - 00:30:54

ان بالامر شيء وان هذا ليس فعل بشر. فقال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيد الابقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم. قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا. هو الان واقف يريد ان يرجع - 00:31:14

يخاف ان يتقدم فجاء جبريل وتمثل بسورة فرس يثير فرس فرعون. فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون. فتقدم فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر - 00:31:34

وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى. فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون فغشيهم من اليم ما غشيهم. واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة واذا بجيش فرعون يغرق واذا بفرعون يكاد ان يغرق واذا به يلفظ قوله امن - 00:31:54

امنت انه لا اله الا الذي امنت الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من واذا بجبريل يأخذ الطين الحال ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:32:24

رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك بنو اسرائيل ما صدقوا قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت - 00:32:52

وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل فمشوا باتجاه الشام وفي الطريق مروا على قوم على قرية فوجدوا هذه القرية - 00:33:22

يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات الخيرات فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى قال ماذا تريدون؟ قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر - 00:33:44

قال انكم قوموا تجهلون كان الجهل متأصل فيكم. للتو نجاكم الله؟ الم تروا الايات المعجزات البينات. الان تطلبون اله بنو اسرائيل. صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه في بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصل - 00:34:03

موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي. نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد - 00:34:33

عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان اخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم - 00:34:50

ليخرج الناس ثم ندخل فاذا بهما يقال ان مؤمن ال فرعون ويوشع ابن نون هما الرجلان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى - 00:35:10

قالوا له قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه - 00:35:30

الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبهم الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه. يدورون ويدورون ويدورون في نفس - 00:36:00

المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن المن طعام ابيظ لذيذ كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت يأكلون ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 00:36:20

قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر - 00:36:45

اثنى عشرة عينا. كل سبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب الحجر فيخرج الماء عندكم طعام وشراب. ومع هذا يقولون فادعو لنا ربك يخرج لنا. مما تنبت الارض من بقلها وقثائها - 00:37:05

وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي كثيرا وصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء - 00:37:25

ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 00:37:43

فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لانه تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي. قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى. فصام عشرة ايام فصام - 00:37:58

صارت اربعين ليلة. وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر - 00:38:18

من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم - 00:38:35

بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 00:38:55

الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة اما في الارض لن تراني. لكن اظرب لك هذا المثال انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 00:39:05

رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 00:39:25

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما فاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب - 00:39:45

النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي اعجلك عن قومك لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولئك على اثري. هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى - 00:40:15

فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين. فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي. فلما وصل فاذا بقومه يعبدون عجلا من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا - 00:40:35

انا افاطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي فرد قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا من - 00:41:03

قوم فرعون وما رددناه. فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل ضحك

على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى - 00:41:23

شاء على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل الذهاب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام - 00:41:43

تعرفون لما؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام. قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه لم يعرف اين ربه ربه هنا قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل - 00:42:03

اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 00:42:23

وقالوا لن نبرح عليه عاكفين. لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا - 00:42:53

الا تتبعني افعصيت امري؟ قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - 00:43:13

فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامري قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 00:43:33

طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 00:43:50

ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 00:44:10

في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل. فذهب الى جبل فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي حصل؟ قال كلمت ربي - 00:44:30

استغفرت لكم فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله هؤلاء الان السبعين من الخيار يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتلهم الله عز وجل جميعا - 00:44:51

ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - 00:45:11

فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا قوم هذه التوراة اعملوا بها اسمعوها واطيعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا ما نقبل. ان كانت سهلة قبلناها - 00:45:41

والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا؟ او يسقط الله عليكم الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى السماء الى الجبل خائفين وقالوا - 00:46:01

امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه. بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا الجبل فوقهم كأن واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اهدي موسى معهم كثيرا. كفر ثم ايمان - 00:46:21

ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليهم موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير. شيخ كبير قتل وجدوه مقتولا. من قتله؟ لم يعرفون ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله ادعوا الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى دعا الله موسى -

00:46:51
فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضحكوا واستهزأوا. نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة. قال وتتخذنا هزوا؟ قال بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم ولكن تنطعوا وتشددوا - 00:47:11
على انفسهم. فقالوا لموسى ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر لا صغير ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 00:47:31
ربك يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا. يعني صفراء شديدة ان البقرة - 00:47:47
قال انه يقول انها بقرة لا ذلول غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرف. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها ما فيها اي علامة واي عيب. قالوا الان - 00:48:07
جئت بالحق سبحان الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 00:48:27
بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنيها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال. الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 00:48:47
البقرة وذبحوها. فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندهشوا فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 00:49:07
قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 00:49:27
من الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس. ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 00:49:47
من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 00:50:07
وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور وليقود بني اسرائيل مرة اخرى. ما الذي حصل بين بني اسرائيل وهذا النبي - 00:50:27
من بعده من انبياء هذا موظوع حديثنا ان شاء الله في الدرس المقبل نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهدي - 00:50:47
واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة - 00:51:07
وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين ثم توجه مع اهله واولاده. وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره. الى بلده الى امه الى ابيه - 00:51:25
وفي الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق كان البرد شديدا وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا وقال لاهلهم كثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبص - 00:51:39
او اجد على النار هدى بجزء من النار تتدفئون بها تصطلون بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق. فلما

اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب ويقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة مباركة - 00:52:02
شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله. اني انا الله - 00:52:23
ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت. من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلع نعلي - 00:52:50
لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله اننى انا الله لا لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة - 00:53:14
عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم من يتحدث ان يزول الخوف عنه - 00:53:44
ان ينتبه لهذه العصا. قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم. ويحادث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى - 00:53:58
قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى تلقي العصا؟ نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركض وخلفها وراءه لما - 00:54:13
فلما رأها تهتز كانها واللامدبرون ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحي من الثعبان العظيم - 00:54:40
فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام فاذا الحية رجعت عصا - 00:55:03
القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة قال الله عز وجل واضمم يدك الى جناحك. ضع يدك تحت ابطك في ثيابك - 00:55:18
اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي؟ ادخله مرة اخرى رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في - 00:55:37
تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى نريك من اياتنا الكبرى. فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كل - 00:56:02
هذا قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب - 00:56:22
وكانوا يطلبوني كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخير واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردائي اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى - 00:56:52
شفع لاخيه هارون عليهما السلام. فصار نبيا فاستجاب الله له. قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف انت - 00:57:22
اخوك لا تخافا انني معكما اسمع وارى معية الرؤيا. معية السمع انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا بموسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيت ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم - 00:57:49
يعانق امه ابى اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 00:58:15
قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي. مباشرة استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون

فرعون الظالم فرعون الطاغية. فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة. بوابة - 00:58:35
قالوا ماذا تريدان؟ قال نريد ان نرى فرعون فاستهزأ الحرس عليهما انت ما تقابلان الملك انتم تقابلان فرعون؟ قال نعم اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال - 00:58:59
فرعون من هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم - 00:59:18
قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك قصرك هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض - 00:59:38
واصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى. انت موسى؟ قال الم ما تذكر؟ ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليك - 01:00:10
النعمة ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى. واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر - 01:00:30
ما تذكر افعالك القديمة ما تذكر سوابقك ما تذكر ذنوبك ومعاصيك فرد موسى على فرعون قال فعلتها اذا نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة سألت نفسا لكن اخطأت ففررتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من - 01:00:50
المرسلين ثم يا فرعون هذه نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة كل قومي عبد بتهم وجعلتهم عبيدا لك وتقول انك ربيتني في قصرك اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى والان - 01:01:20
اتباع فرعون جالسون في القصر وزراؤه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام الجدال غريب اول مرة يتجرأ انسان بهذا هذه المقولة فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى قال - 01:01:40
رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال فرعون الان يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى - 01:02:00
عليه السلام. قال ربكم ورب اي من خلقكم؟ من خلق ابائكم؟ من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا فرد فرعون خاف الان بدأ يسب بدأ يشتم قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون هذا رجل مجنون - 01:02:20
ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه. رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما. اذا كنت انا مجنونا فهل انتم اصحاب العقل؟ اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم - 01:02:50
ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد. قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين اسجنك وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال اولو جئتك بشيء مبين؟ قال ماذا - 01:03:20
ائتني. قال فائت به ان كنت من الصادقين. اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا موسى يلقي عصاه امام الناس في القصر. واذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان - 01:03:40
مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين كأن موسى عليه السلام الان يعني غلب فرعون بهذه المنازلة. فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر. بدأ يحول الحديث قال فما بال القرون الاولى - 01:04:00
يعني ليش القرون الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى من اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا - 01:04:22
انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض فلنأتينك بسحر مثله.

سوف نأتيك بسحر مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا - 01:04:42
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. يوم العيد كل الناس يجتمعون فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة ارسل في المدائن حاشرين - 01:05:01
كل السحرة من اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود والناس قد اجتمعوا اجتمعوا في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء بالسحرة وقال - 01:05:22
فالسحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان صف فيه سحرة قيل بالالاف وقيل بالعشرات. الله اعلم بالعدد. كبار السحرة. والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا - 01:05:42
يملك الا عصاه. فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وبداية المنازلة. يقول لهم موسى يا ويلكم. ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم. فيسحتكم بعذاب فاذا بهم يسمعون هذا الكلمات هذي كلمات النبي ام رجل انسان عادي وكلام - 01:06:02
رب العزة فتشاوروا بينهم واختلفوا اياكم ايها القوم ان تنازلوا هذا الرجل ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم. واسروا النجوى ثم اتفقوا على كلام واحد هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم. ثم اتوا صفا. وقد - 01:06:32
افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم وتقدموا الى موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انتم انتم ابدأوا - 01:06:56
اذا بهم يقولون قالوا بعزة فرعون يعتزون بفرعون قالوا بعزة فرعون فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيمة والناس قد خافت منها. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى - 01:07:10
امام هذه الثعابين وهذه الحياة العظيمة التي استرهبت الناس. وخوفت الناس قال لهم موسى قال ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. فاوحى الله عز وجل اليه - 01:07:50
الى موسى لا تخف. لا تخف والقنا في يمينك. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان - 01:08:10
هذه الحية العظيمة التي لها قوائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج. فانحاز الناس وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم الى ثعابينهم واذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر - 01:08:40
وحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر - 01:09:00
هذا فعل رب البشر. فخر السحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين قالوا امنت برب العالمين رب موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خافوا الناس الان ينفتنوا - 01:09:30
بهذا الفعل قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب. فرد السحرة عليه - 01:10:00
فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذا الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 01:10:20
كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفروا وصاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ الملأ يحرضون فرعون على موسى عليه السلام. قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوفوا البطاقة - 01:10:50
البطانة السيئة. فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون وبدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة اخرى - 01:11:10

فقال موسى يصبر قومه. قال موسى لقومه استعينوا بالله. استعينوا بالله والعاقبة للمتقين ما عندنا الا الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا - 01:11:30

ومن بعد ما جئتنا ارأيتم الاسلوب؟ صبر موسى عليهم صبرا عظيما. رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبينا عليه الصلاة والسلام فرد موسى يثبتهم قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف - 01:12:00

استعملوا فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس. ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى - 01:12:20

يقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ من صدقك؟ ولكنك لا تستطيع لن يدعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 01:12:40

من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي لكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي - 01:13:00

وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن - 01:13:20

ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون ان خاف زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل طلبت بيتا في الجنة ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته. يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين - 01:13:40

فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول - 01:14:00

ثم اخذ يستخف بقومه فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون امان خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. بدأ يخاف على - 01:14:20

بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه اذا يغر الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون قحط. وجدب الزروع - 01:14:48

لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات. ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجس لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف الله العذاب يرجعون الى كفره - 01:15:08

ثم بعد سنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط ان بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل - 01:15:28

الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس. والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل الله عز وجل عليهم القمل طبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل يأكلها فذهبوا الى - 01:15:48

موسى ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع في بيوت في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا - 01:16:08

يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل يشربون الماء ماء. اما القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من مائه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب - 01:16:28

يتحول الى دم. يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء. الله اكبر. اي ايات هذه؟ فارسلنا عليهم الطوفان الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان - 01:16:48
بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقوم بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي - 01:17:18
اجلسوا في البيوت وتعبدوا الله عز وجل. وقت الفتنة وقت الهرج والمرج. يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل - 01:17:38
اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضلوا عن سبيلك نطمس على اموالهم. فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله عز وجل - 01:17:56
وقد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا مصر اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي اخرجوا في الليل في الليل في السحر اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم - 01:18:32
دون خفية ولم يعلم عنهم فرعون. كل بني اسرائيل وكانوا ستمئة الف رجل غير النساء والذراري. فاذا بموسى يؤذن بني اسرائيل حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه - 01:18:52
في البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء وانا لجميع حاذرون فجمع فرعون كل جيشه. وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيوب - 01:19:12
وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف وكان موسى عليه السلام في المؤخرة فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 01:19:52
نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 01:20:22
ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهونا وعدك ربك يا موسى. يقول نعم ها هنا امرت. ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى هارون ويوشع ابن نون الى - 01:20:43
اما صار نبيا فاذا بب بني اسرائيل يتكلمون على موسى يقولون له انا لمدركون يعني لا فائدة خلاص انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون فقال لهم موسى عليه السلام قال كلا قال كلا ان معي ربي سيهدين - 01:21:03
كيف اهديك يا موسى والبحر امامنا وفرعون خلفنا كاد ان يصل الينا؟ فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء كجبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا - 01:21:28
بل التراب صار يابسا يابس يمشي عليه موسى وبنو اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون الان في اتجاه الاخر وموسى في الاتجاه الثاني. فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف - 01:21:58
علم ان بالامر شيء وان هذا ليس فعل بشر. فقال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيد الآبقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم. قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا. هو الان واقف يريد ان يرجع - 01:22:18
يخاف ان يتقدم فجاء جبريل وتمثل بصورة فرس يثير فرس فرعون. فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون. فتقدم فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر - 01:22:38

وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى. فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون فغشيهم من اليم ما غشيهم. واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة. واذا بجيش فرعون يغرق واذا بفرعون يكاد ان يغرق. واذا به يلفظ قوله امنت - 01:22:58
الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. واذا بجبريل يأخذ الطين الحال البحر ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 01:23:28
رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك بنو اسرائيل ما صدقوا. قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت - 01:23:56
وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل فمشوا باتجاه الشام وفي الطريق مروا على قوم على قرية فوجدوا هذه القرية - 01:24:26
يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات والخيرات فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر - 01:24:48
قال انكم قوم تجهلون كان الجهل متأصل فيكم. للتو نجاكم الله؟ الم تروا الايات المعجزات البينات الان تطلبون اله بنو اسرائيل. صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصل - 01:25:07
موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي. نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد - 01:25:37
عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها اخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم - 01:25:54
ليخرج الناس ثم ندخل فاذا بهما يقال ان مؤمن ال فرعون ويشعب لنون هما الرجلان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى فقط - 01:26:14
قالوا له قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه - 01:26:34
الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبهم الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه. يدورون ويدورون ويدورون في - 01:27:04
المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن طعام ابيظ لذيذ كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت يأكلون ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 01:27:24
قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولتطغوا فيه في حل عليكم غضبي فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر - 01:27:49
اثنى عشرة عينا. كل صبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب بالحجر فيخرج الماء عندكم طعام وشراب. ومع هذا يقولون فادعوا لنا ربك يخرج لنا. مما تنبت الارض من بقلها وقثائها - 01:28:09
وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء - 01:28:29
ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة

كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 01:28:47
فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لان تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى فصام عشرة ايام فصام - 01:29:02
صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهب موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر - 01:29:22
من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة. وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم بعد - 01:29:38
بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 01:29:58
الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة. اما في الارض لن تراني. لكن اظرب لك هذا المثال. انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 01:30:08
رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 01:30:28
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما فاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب - 01:30:48
النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي يعجلك عن قوم لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولئك على اثري - 01:31:18
هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى فان قد فتنا قومك من بعدك. واضلهم السامري فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي فلما وصل فاذا - 01:31:33
قومه يعبدون عجلا من دون الله رجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم فرد قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا من - 01:31:53
قوم فرعون وما رددناه. فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى - 01:32:26
شاء على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيء من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل الذهاب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل. فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام - 01:32:46
حيث لم؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام. قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه لم يعرف اين ربه ربه هنا قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل - 01:33:06
اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 01:33:26
وقالوا لن نبرح عليه عاكفين. لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية

اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم - 01:33:56
الا تتبعني افعصيت امري. قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - 01:34:16
فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامرين قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 01:34:36
طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 01:34:53
نسفا ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم داركم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 01:35:13
في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل فذهب الى جبل الطور فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي - 01:35:33
حصل قال كلمت ربي استغفرت لكم. فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله الان السبعين من الخيار يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون - 01:35:53
الله عز وجل جميعا ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل اتهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان هي بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا - 01:36:13
خير الغافرين. فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا يا قوم هذه التوراة اعملوا بها. اسمعوها واطيعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا - 01:36:43
ان كانت سهلة قبلناها والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال اتقبلون الان او لا؟ او يسقط الله عليكم الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى السماء - 01:37:03
الجبل خائفين وقالوا امنا امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه بل خوفا من الجبل. واذ نتقنا جبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم. خذوا ما اتيناكم - 01:37:23
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اهذي موسى معهم كثيرا اه كفر ثم ايمان ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليهم موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير شيخ كبير قتلوه - 01:37:43
مقتولا. من قتله لم يعرفه. ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله. ادع الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى الله موسى فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضحكوا واستهزأوا. نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة. قال وتتخذنا هزوا؟ قال - 01:38:03
بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم. ولكن تنطعوا وتشددوا على انفسهم. فقالوا لموسى ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. لا صغيرة ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 01:38:25
ربك يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا. يعني صفراء شديدة الصفار. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - 01:38:51
وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول. غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شيت فيها ما في اي علامة واي عيب. قالوا - 01:39:11

جئت بالحق سبحان الله وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطيها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 01:39:31

بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنيها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال. الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 01:39:51

البقرة وذبحوها. فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندهشوا فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 01:40:11

اه قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 01:40:31

من الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 01:40:51

من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 01:41:11

وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور وليقود بني اسرائيل مرة اخرى. ما الذي حصل بين بني اسرائيل وهذا النبي - 01:41:31

ومن بعده من انبياء هذا موظوع حديثنا ان شاء الله في الدرس المقبل نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه - 01:41:51

واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة - 01:42:11

وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره الى بلده الى امه الى ابيه - 01:42:28

في الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق وكان البرد شديدا وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثروا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبص - 01:42:42

او اجد على النار هدى اتي بجزء من النار تتدفئون بها تصطلون بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب ويقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة - 01:43:06

مباركة شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله. اني انا الله - 01:43:26

ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت. من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلع نعليك - 01:43:54

لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله انني انا الله لا لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة - 01:44:18

عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم من يتحدث ان يزول الخوف عنه - 01:44:48

ان ينتبه لهذه العصا قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم ويحادث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى - 01:45:02

يلقي العصا؟ نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركض وخلفها وراءه لما فلما رأها تهتز كانها واللامدبرون - 01:45:20

ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحية من الثعبان العظيم فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف - 01:45:54

يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام فاذا الحية رجعت عصا القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة - 01:46:11

قال الله عز وجل ضع يدك تحت ابطك في ثيابك اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي ادخلها مرة اخرى؟ رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في - 01:46:30

تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى ترك من اياتنا الكبرى. فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كل هذا - 01:47:06

قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب - 01:47:26

وكانوا يطلبوني. كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخي واخيه هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردائي اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى - 01:47:56

شفع لاخيه هارون عليهما السلام فصار نبيا فاستجاب الله له قال سنشد عضدك باخيك باخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف انت - 01:48:26

اخوك لا تخافا انني معكما اسمع وارى معية الرؤيا. معية السمع انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا بموسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيت ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم - 01:48:53

يعانق امه ابى اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 01:49:18

قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي مباشرة استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون. فرعون الظالم فرعون الطاغية فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة. بوابة القصر. قالوا ماذا تريدان - 01:49:39

قال نريد ان نرى فرعون فاستهزأ الحرس عليهما انت ما تقابلان الملك انتم تقابلان فرعون؟ قال نعم. اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال فرعون من هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه - 01:50:05

فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين - 01:50:32

ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض - 01:50:54

اصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم ن ربك ما تذكر؟ ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمة - 01:51:14

ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر ما تذكر - 01:51:34

القديمة. ما تذكر سوابقك. ما تذكر ذنوبك ومعاصيك. فرد موسى على فرعون. قال فعلتها اذا نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأت ثم يا فرعون هذه نعمة تمنه علي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة كل قومي عبدتهم - 01:51:54

جعلتهم عبيدا لك وتقول انك ربيتني في قصرك اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى والان اتباع فرعون جالسون في القصر وزراؤه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام الجدال غريب اول مرة يتجرأ انسان بهذا - 01:52:34

المقولة فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال فرعون الان فرعون يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى - 01:52:54

عليه السلام. قال ربكم ورب الاولين اي من خلقكم؟ من خلق ابائكم؟ من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا فرد فرعون خاف الان بدأ يسب بدأ يشتم قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون هذا رجل مجنون - 01:53:24

ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون اذا كنت انا مجنونا - 01:53:54

فهل انتم اصحاب العقل؟ اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد. قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين اسجنك - 01:54:14

وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال اولو جئتك بشيء مبين؟ قال ماذا ائتني. قال فاتي به ان كنت من الصادقين. اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا - 01:54:34

سيلقي عصاه امام الناس في القصر. واذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين كان موسى عليه السلام الان يعني غلب فرعون بهذه المنازلة. فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر. بدأ يحول الحديث - 01:54:54

قال فما بال القرون الاولى يعني ليش القرونة الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى الى منحى - 01:55:24

اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض - 01:55:36

فلنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. يوم العيد - 01:55:56

كل الناس يجتمعون فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة ارسل في المدائن حاشرين كل السحرة اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود - 01:56:16

والناس قد اجتمعوا اجتمعوا في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء للسحرة وقال فالسحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان - 01:56:36

صف فيه سحرة قيل باالاف وقيل بالعشرات. الله اعلم بالعدد. كبار السحرة. والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا لا يملك الا عصاه. فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وبداية المنازلة. يقول لهم موسى - 01:56:56

يا ويلكم. ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم. فيسحتكم بعذاب فاذا بهم يسمعون هذه الكلمات هذه كلمات النبي ام رجل انسان عادي وكلام رب العزة فتشاوروا بينهم واختلفوا اياكم ايها القوم ان تنازلوا هذا الرجل ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ثم اتفقوا على كلام واحد - 01:57:16

هذان لساحران. يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى. فاجمعوا كيدكم. ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم وتقدموا الى موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انتم انتم ابدأوا - 01:57:49

اذا بهم يقولون قالوا بعزة فرعون يعتزون بفرعون قالوا بعزة فرعون فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيمة والناس قد خافت منها. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم. والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى - 01:58:14

امام هذه الثعابين وهذه الحياة العظيمة التي استرهبت الناس وخوفت الناس قال لهم موسى قال ما جئتم السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. فاوحى الله عز وجل اليه - 01:58:54

يا موسى لا تخف. لا تخف والقنا في يمينك. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان ذو قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان؟ ما - 01:59:14

هذه الحية العظيمة التي لها قوائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج. فانحاز الناس وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم. الى ثعابينهم اذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا - 01:59:44

فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر. هذا فعل رب البشر. فخر السحرة كلهم سجدا لله. كلهم - 02:00:10

سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى. امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين رب موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خاف الناس الان ينتنوا بهذا الفعل قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي - 02:00:40

السحر فلو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا هددهم بالقتل والصلب. فرد السحرة عليه فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات. والذي فطرنا - 02:01:10

يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا افرغ علينا صبرا ربنا افرغ كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفروا - 02:01:30

صاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ الملأ يحرضون فرعون على موسى عليه السلام. قالوا له اتذر موسى قومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوفوا البطانة. البطانة السيئة. فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية - 02:02:00

كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية. سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم. وانا فوقهم قاهرون وبدأ قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة اخرى. فقال موسى يصبر قومه. قال موسى لقومه استعينوا بالله - 02:02:20

استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء ومن عباده والعاقبة للمتقين ما عندنا الا الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا ارأيتم الاسلوب؟ صبر موسى عليهم صبرا عظيما - 02:02:40

رحم الله موسى لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبينا عليه الصلاة والسلام. فرد موسى يثبتهم. قال عسى ربكم ان يهلك عدو فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى - 02:03:10

امام الناس ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في في الارض الفساد ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى؟ يقول ذروني اقتل موسى من منعك؟ من صدك؟ ولكنك لا تستطيع لن - 02:03:30

ودعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 02:03:50

من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي لكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي - 02:04:04

الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن - 02:04:24
ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون ان خاف. زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل طلبت بيتا في الجنة ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين - 02:04:44
فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد قادة تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول - 02:05:04
ثم قال يستخف بقومه. فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون اما انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. بدأ يخاف على الناس - 02:05:24
بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه اذا يغر الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون قحط. وجدب الزروع - 02:05:51
لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجس لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف الله العذاب يرجعون الى كفره - 02:06:11
ثم بعد سنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل الله - 02:06:31
الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل الله عز وجل عليهم القمل طبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل يأكلها فذهبوا الى - 02:06:51
ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع. في في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا - 02:07:11
هم يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل يشربون الماء ماء. اما القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من مائه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب - 02:07:31
يتحول الى دم يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء الله اكبر. اي ايات هذه فارسلنا عليهم الطوفان الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان - 02:07:51
بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقومك بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي - 02:08:21
اجلسوا في البيوت وتعبدوا الله عز وجل وقت الفتنة وقت الهرج والمرج يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل - 02:08:41
اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضلوا عن سبيلك فنطمس على اموالهم. فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله عز وجل - 02:09:00
وقد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا النصر اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي اخرجوا في الليل في الليل في السحر اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم يخرجون - 02:09:36
دون خفية ولم يعلم عنهم فرعون. كل بني اسرائيل وكانوا ستمئة الف رجل غير النساء والذراري. فاذا بموسى يؤذن بني اسر اسرائيل

حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه - 02:09:56
البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء فجمع فرعون كل جيشه. وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني - 02:10:16
اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف وكان موسى عليه السلام في المؤخرة فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 02:11:06
نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 02:11:26
ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهنا وعدك ربك يا موسى؟ يقول نعم ها هنا امرت. ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى هارون ويشع ابن نون الى - 02:11:46
ما صار نبيا فاذا بب بني اسرائيل يتكلمون على موسى يقولون له انا لمدركون يعني لا فائدة خلاص انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون فقال لهم موسى عليه السلام قال - 02:12:06
كيف يهديك يا موسى والبحر امامنا وفرعون خلفنا كاد ان يصل الينا؟ فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء كجبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا - 02:12:32
بل التراب صار يابسا يابس يمشي عليه موسى وبنو اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون الان في اتجاه الاخر. وموسى في الاتجاه الثاني. فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف - 02:13:02
ان بالامر شيء وان هذا ليس فعل بشر. فقال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيد الابقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم. قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا. هو الان واقف يريد ان يرجع - 02:13:22
يخاف ان يتقدم فجاء جبريل وتمثل بصورة فرس يثير فرس فرعون. فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون. فتقدم فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر - 02:13:42
وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى. فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون فغشيهم من اليم ما غشيهم. واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة واذا بجيش فرعون يغرق واذا بفرعون يكاد ان يغرق. واذا به يلفظ قوله امن - 02:14:02
امنت انه لا اله الا الذي امنت. الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. واذا بجبريل يأخذ الطين الحال ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون - 02:14:32
يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك - 02:14:52
بنو اسرائيل ما صدقوا. قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك. لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم - 02:15:19
يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل فمشوا باتجاه الشام وفي الطريق مروا على قوم على قرية فوجدوا هذه القرية يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات - 02:15:39
والخيرات فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى قال ماذا تريدون؟ قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة والله اكبر قال انكم قوم

تجهلون كان الجهل متأصل فيكم. للتو نجاكم الله؟ الم تروا - 02:16:02
الايات المعجزات البينات. الان تطلبون اله بنو اسرائيل. صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه في بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصلوا - 02:16:21
موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي. نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد - 02:16:41
عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان اخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم - 02:16:57
ليخرج الناس ثم ندخل فاذا بهما يقال ان مؤمن ال فرعون ويوشع ابن نون هما الرجل ان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى - 02:17:17
قالوا له قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه - 02:17:37
الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبهم الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه. يدورون ويدورون ويدورون في نفس - 02:18:07
المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن. المن طعام ابيظ لذيذ. كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت. يأكلون ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 02:18:27
قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر - 02:18:52
فجر اثنى عشرة عينا. كل صبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب الحجر سيخرج الماء عندكم طعام وشراب. ومع هذا يقولون فادعو لنا ربك يخرج لنا. مما تنبت الارض من بقلها وقثائها - 02:19:12
وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء - 02:19:32
ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 02:19:51
فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لان تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى فصام عشرة ايام فصام - 02:20:06
صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر - 02:20:26
من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم بعد - 02:20:42
بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 02:21:02

الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة اما في الارض لن تراني. لكن اظرب لك هذا المثال انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 02:21:12

رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 02:21:32

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما فاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب - 02:21:52

النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي يعجلك عن قومك لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولئك على اثري. هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى - 02:22:22

فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين. فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي. فلما وصل فاذا بقومه يعبدون عجلا من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا - 02:22:42

انا اطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم فرد قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا من - 02:23:10

قوم فرعون وما رددناه. فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى - 02:23:30

شاء على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل الذهاب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام - 02:23:50

تعرفون لما؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام. قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه لم يعرف اين ربه ربه هنا قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل - 02:24:10

اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 02:24:30

وقالوا لن نبرح عليه عاكفين. لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم - 02:25:00

الا تتبعني افعصيت امري؟ قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - 02:25:20

فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامري قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 02:25:40

طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 02:25:57

ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 02:26:17

في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل. فذهب الى جبل فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي حصل؟ قال كلمت ربي - 02:26:37

استغفرت لكم فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله هؤلاء الان السبعين من الخيار يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتلهم الله عز وجل جميعا - 02:26:59

ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياك اتهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - 02:27:19

فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا قوم هذه التوراة اعملوا بها اسمعوها واطيعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا ما نقبل. ان كانت سهلة قبلناها - 02:27:49

والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا؟ او يسقط الله عليكم الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى السماء الى الجبل خائفين وقالوا - 02:28:09

امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه. بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا الجبل فوقهم كأن واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اهذي موسى معهم كثيرا. كفر ثم ايمان - 02:28:29

ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليهم موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير. شيخ كبير قتل وجدوه مقتولا. من قتله؟ لم يعرفون ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله ادعوا الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى دعا الله موسى - 02:28:59

فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضحكوا واستهزأوا نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة قال وتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم. ولكن تنطعوا وتشددوا - 02:29:19

على انفسهم. فقالوا لموسى ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. لا صغير ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 02:29:39

ربك يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا يعني صفراء. شديدة الصفار. قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - 02:29:55

وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول. غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرف. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها ما في اي علامة واي عيب. قالوا الان - 02:30:15

جئت بالحق سبحان الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 02:30:35

بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال. شق الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 02:30:55

البقرة وذبحوها. فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندهشوا. فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 02:31:15

اه قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 02:31:35

من الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية. وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس. ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته

فقربه - 02:31:55
من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 02:32:15
وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور وليقود بني اسرائيل مرة اخرى. ما الذي حصل بين بني اسرائيل وهذا النبي - 02:32:35
من بعده من انبياء هذا موظوع حديثنا ان شاء الله في الدرس المقبل نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه - 02:32:55
واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة - 02:33:15
وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره الى بلده الى امه الى ابيه - 02:33:32
وفي الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق وكان البرد شديدا وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثروا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس - 02:33:46
او اجد على النار هدى اتي بجزء من النار تتدفئون بها تصطلون بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب ويقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة - 02:34:09
مباركة شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله. اني انا الله - 02:34:29
ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت. من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلع نعلي - 02:34:58
لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله اننني انا الله لا لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة - 02:35:22
عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم من يتحدث ان يزول الخوف عنه - 02:35:52
ان ينتبه لهذه العصا. قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم ويحدث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى - 02:36:05
يلقي العصا؟ نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركض وخلفها وراءه لما فلما رأها تهتز كانها واللامدبرون - 02:36:24
ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحي من الثعبان العظيم فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف - 02:36:58
يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام. فاذا الحية رجعت عصا القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة - 02:37:14
قال الله عز وجل واضمم يدك الى جناحك. ضع يدك تحت ابطك في ثيابك اية اخرى. ادخل يده. اخرجها. فاذا هي نور تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي؟ ادخله مرة اخرى رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في - 02:37:34

تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى نريك من اياتنا الكبرى. فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كل - 02:38:09

هذا قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب - 02:38:29

وكانوا يطلبوني. كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخي واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردائي اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى - 02:38:59

شفع لاخيه هارون عليهما السلام فصار نبيا فاستجاب الله له قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف انت - 02:39:29

اخوك لا تخافا انني معكما اسمع وارى معية الرؤيا. معية السمع انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا بموسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيت ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم - 02:39:57

يعانق امه ابى اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 02:40:22

قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي مباشرة استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون. فرعون الظالم فرعون الطاغية فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة. بوابة القصر. قالوا ماذا تريدان - 02:40:43

قال نريد ان نرى فرعون فاستهزأ الحرس عليهما انت ما تقابلان الملك انتم تقابلان فرعون؟ قال نعم اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال فرعون من هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى. موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه - 02:41:09

فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين - 02:41:36

ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض - 02:41:58

اصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم ن ربك ما تذكر؟ ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمة - 02:42:18

ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر؟ ما تذكر افعالك القديمة؟ ما تذكر سوابقك؟ ما تذكر ذنوبك ومعاصيك - 02:42:38

فرد موسى على فرعون قال فعلتها اذا وانا من نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأت ما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. ثم يا فرعون هذه نعمة تمن - 02:43:02

وعلي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة. كل قومي عبدتهم وجعلتهم عبيدا لك وتقول انك ربيتني في قصرك. اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى. والان اتباع فرعون جالسون في القصر وزراؤه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام. الجدال غريب. اول مرة يتجرأ انسان بهذا - 02:43:32

هذه المقولة فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال فرعون الان فرعون دعون يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى - 02:43:58

عليه السلام قال ربكم ورب اي من خلقكم؟ من خلق ابائكم؟ من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا. فرد فرعون خاف الان بدأ يسب. بدأ يشتم. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. هذا رجل مجنون - 02:44:28

ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه. رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما. اذا كنت انا مجنونا فهل انتم اصحاب العقل؟ اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم - 02:44:58

انا ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد. قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين اسجنك وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال اولو جئتك بشيء مبين؟ قال ماذا - 02:45:28

ائتني قال فائت به ان كنت من الصادقين اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا موسى يلقي عصاه امام الناس في القصر. واذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان - 02:45:48

مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين كأن موسى عليه السلام الان يعني غلب فرعون بهذه المنازلة. فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر. بدأ يحول الحديث قال فما بال القرون الاولى - 02:46:08

يعني ليش القرونة الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى الى منحى اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا - 02:46:30

انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض لنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا - 02:46:50

لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. يوم العيد كل الناس يجتمعون فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة ارسل في المدائن حاشرين - 02:47:08

كل السحرة من اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود والناس قد اجتمعوا اجتمعوا. في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء بالسحرة. وقال - 02:47:30

السحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان صف فيه سحرة قيل بالالاف وقيل بالعشرات الله اعلم بالعدد. كبار السحرة والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا - 02:47:50

لا يملك الا عصاه فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وبداية المنازلة. يقول لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم. فيسحتكم بعذاب. وقد اعظم من افترى فاذا بهم يسمعون هذه الكلمات هذه كلمات النبي ام رجل انسان عادي؟ وكلام من رب العزة فتشاوروا - 02:48:10

انهم مختلفون اياكم ايها القوم ان تنازلوا هذا الرجل ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ثم اتفقوا على كلام واحد انها هذان لساحران. يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى. فاجمعوا كيدكم. ثم اتوا صفا. وقد - 02:48:42

افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم وتقدموا الى موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انتم انتم ابدأوا - 02:49:03

اذا بهم يقولون قالوا بعزة فرعون يعتزون بفرعون قالوا بعزة فرعون فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيمة والناس قد خافت منها. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى - 02:49:17

امام هذه الثعابين وهذه الحياة العظيمة التي استرهبت الناس وخوفت الناس قال لهم موسى قال ما جئتم السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. فاوحى الله عز وجل اليه - 02:49:57

الى موسى لا تخف. لا تخف والقنا في يمينك. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان ذوق قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان - 02:50:17
هذه الحية العظيمة التي لها قوائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج. فانحاز الناس وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم. الى ثعابينهم واذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر - 02:50:47
وحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر - 02:51:07
هذا فعل رب البشر فخر السحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خاف الناس ان يفتنوا - 02:51:37
بهذا الفعل قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب فرد السحرة - 02:52:07
عليه فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا - 02:52:27
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلما كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفرة وصاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ يحرضون فرعون على موسى عليه السلام. قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوفوا - 02:52:47
بطانة. البطانة السيئة. فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون وبدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة - 02:53:17
اخرى فقال موسى يصبر قومه قال موسى لقومه استعينوا بالله استعينوا بالله اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين ما عندنا الا الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا - 02:53:37
ومن بعد ما جئتنا ارأيتم الاسلوب؟ صبر موسى عليهم صبرا عظيما. رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبي نبينا عليه الصلاة والسلام فرد موسى يثبتهم. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف - 02:54:07
تعملون فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس. ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى - 02:54:27
سيقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ من صدقك؟ ولكنك لا تستطيع لن يدعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 02:54:47
من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي لكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي - 02:55:08
وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن - 02:55:28
ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون ان خاف. زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل. طلبت بيتا في الجنة ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين - 02:55:48
فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول - 02:56:08
ثم خرج يستخف بقومه فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون امن خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد بدأ يخاف على الناس - 02:56:28

بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه اذا يغر الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون قحط. وجدب الزروع - 02:56:55
لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات. ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجس لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل. كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف الله العذاب يرجعون الى كفره - 02:57:15
ثم بعد سنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان. طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل الله - 02:57:35
الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل الله عز وجل عليهم القمل طبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل يأكلها فذهبوا الى - 02:57:55
يا موسى ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع. في بيوتهم في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا - 02:58:15
هم يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل. يشربون الماء ماء. اما القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من مائه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب - 02:58:35
تحول الى دم يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء الله اكبر. اي ايات هذه؟ فارسلنا عليهم الطوفان الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان - 02:58:55
بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقومه بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي - 02:59:25
اجلسوا في البيوت وتعبدوا الله عز وجل وقت الفتنة. وقت الهرج والمرج. يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل. اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة. وقال موسى - 02:59:45
ربنا انك اتيت فرعون وملاهو زينة واموالا ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله عز وجل - 03:00:10
وقد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا النصر اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي اخرجوا في الليل في الليل في السحر اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم - 03:00:39
دون خفية ولم يعلم عنهم فرعون. كل بني اسرائيل وكانوا ستمئة الف رجل غير النساء والذراري. فاذا بموسى يؤذن بني اسرائيل حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه - 03:00:59
في البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر وانا لجميع حاذرون فجمع فرعون كل جيشه. وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيوب وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني - 03:01:19
اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف وكان موسى عليه السلام في المؤخرة. فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل. قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 03:02:09
فنعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق

الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 03:02:29
من ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهنا وعدك ربك يا موسى. يقول نعم ها هنا امرت ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى هارون ويوشع ابن نون الى - 03:02:50
ما صار نبيا فاذا بب بني اسرائيل يتكلمون على موسى. يقولون له انا لمدركون. يعني لا فائدة خلاص انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون فقال لهم موسى عليه السلام قال كلا قال كلا ان معي ربي سيهدين - 03:03:10
كيف يهديك يا موسى والبحر امامنا وفرعون خلفنا كاد ان يصل الينا؟ فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء كجبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا - 03:03:36
بل التراب صار يابسا يابس يمشي عليه موسى وبنو اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون الان في اتجاه الاخر وموسى في الاتجاه الثاني. فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف - 03:04:06
علم ان بالامر شيء. وان هذا ليس فعل بشر. فقال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيد الابقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم. قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا. هو الامر واقف. يريد ان يرجع - 03:04:26
يخاف ان يتقدم فجاء جبريل وتمثل بصورة فرس يثير فرس فرعون. فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون. فتقدم تم فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر - 03:04:46
وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى. فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون جنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة. واذا بجيش فرعون يغرق واذا بفرعون يكاد ان يغرق. واذا به يلفظ قوله امنت - 03:05:06
امنت انه لا اله الا الذي امنت. الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. واذا بجبريل يأخذ الطين الحال حال البحر ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون - 03:05:36
يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك - 03:05:56
بنو اسرائيل ما صدقوا. قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم - 03:06:23
يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل فمشوا باتجاه الشام وفي الطريق مروا على قوم على قرية فوجدوا هذه القرية يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات - 03:06:43
والخيرات. فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر قال انكم قوم تجهلون كان الجهل متأصل فيكم. للتو نجاكم الله؟ الم تروا - 03:07:05
الايات المعجزات البينات الان تطلبون اله بنو اسرائيل. صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصلوا - 03:07:25
موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد قومه عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها - 03:07:45
قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم ليخرج الناس ثم ندخل؟ فاذا بهما يقال ان - 03:08:05

اه مؤمن ال فرعون ويوشع ابن نون هما الرجلان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا للناس ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى فقالوا له قالوا يا موسى - 03:08:25
هنا قاعدون اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن جالسون. هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبه - 03:08:45
الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة. اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه يدورون ويدورون ويدورون في نفس المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى - 03:09:15
معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن طعام ابيظ لذيذ. كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت. ياكلون ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 03:09:35
قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر - 03:09:56
اثنى عشرة عينا. كل سبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب الحجر فيخرج الماء عندكم طعام وشراب ومع هذا يقولون فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها - 03:10:16
وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء - 03:10:36
ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 03:10:55
فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لان تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى فصام عشرة ايام فصام - 03:11:09
صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر - 03:11:29
من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم بعد - 03:11:46
بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 03:12:06
الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة. اما في الارض لن تراني. لكن اظرب لك هذا المثال. انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 03:12:16
رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 03:12:36
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب - 03:12:56
النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي يعجلك عن قومك لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولئ على اثري. هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى - 03:13:26

فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين. فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي. فلما وصل فاذا بقومه يعبدون عجلا من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا - 03:13:46
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فرد قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا من - 03:14:14
قوم فرعون وما رددناه. فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى - 03:14:34
شاء على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل الذهب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل. فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام - 03:14:54
تعرفون لما؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام. قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه لم يعرف اين ربه. ربه هنا. قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل - 03:15:14
اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 03:15:34
وقالوا لن نبرح عليه عاكفين. لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا - 03:16:04
سوء الا تتبعني افعصيت امري. قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. ان القوم استضعفوني. وكادوا يقتلونني - 03:16:24
فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامري قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 03:16:44
طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 03:17:01
ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 03:17:21
في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل. فذهب الى جبل فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي حصل؟ قال كلمت ربي - 03:17:41
استغفرت لكم فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله هؤلاء الان السبعين من الخيار يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتلهم الله عز وجل جميعا - 03:18:03
ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياك اتهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - 03:18:23
فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا قوم هذه التوراة اعملوا بها اسمعوها واطيعوها. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا ما نقبل. ان كانت سهلة قبلناها - 03:18:53
والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا؟ او يسخط الله عليكم الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى السماء الى الجبل

خائفين وقالوا - 03:19:13
امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا الجبل فوقهم كان خذوا ما اتيناكم بقوة. واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اوذي موسى معهم كثيرا. كفر ثم ايمان - 03:19:33
ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليهم موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير. شيخ كبير قتل وجدوه مقتولا. من قتله لم يعرفوا ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله ادعوا الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى دعا الله موسى - 03:20:03
فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضحكوا واستهزأوا نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة قال وتتخذنا هزوا؟ قال اعود ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم ولكن تنطعوا وتشددوا - 03:20:23
على انفسهم. فقالوا لموسى ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. لا صغير ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 03:20:43
يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا يعني صفراء. شديدة الصفار. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة شابهة علينا - 03:20:59
وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول. غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها ما فيها اي علامة واي عيب. قالوا الان - 03:21:19
جئت بالحق سبحان الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 03:21:39
بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال. شق الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 03:21:59
البقرة وذبحوها. فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندهشوا. فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 03:22:19
اه قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 03:22:39
فمن الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس. ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 03:22:59
من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 03:23:19
وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور وليقود بني اسرائيل مرة اخرى. ما الذي حصل بين بني اسرائيل وهذا النبي - 03:23:39
من بعده من انبياء هذا موظوع حديثنا ان شاء الله في الدرس المقبل نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه - 03:23:59
واستنى بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة - 03:24:19

وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره الى بلده الى امه الى ابيه - 03:24:36

وفي الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق كان البرد شديدا وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثروا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبص - 03:24:50

او اجد على النار هدى اتي بجزء من النار تتدفئون بها تصطلون بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب ويقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة - 03:25:13

مباركة شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله اني انا الله - 03:25:33

ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت. من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلع نعليه - 03:26:01

لما؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله انني انا الله لا لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة - 03:26:26

عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم من يتحدث ان يزول الخوف عنه - 03:26:56

ان ينتبه لهذه العصا قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم. ويحادث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى - 03:27:09

قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى يلقي العصا؟ نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركض وخلفها وراءه - 03:27:24

فلما رأها تهتز كانها واللامدبرون ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحية من الثعبان العظيم - 03:27:52

فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام فاذا الحية رجعت عصا - 03:28:14

القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة قال الله عز وجل ضع يدك تحت ابطك في ثيابك اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور - 03:28:30

تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي ادخلها مرة اخرى؟ رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى - 03:28:58

نريك من اياتنا الكبرى. فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كل هذا هذا قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال - 03:29:23

قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب وكانوا يطلبوني كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخير واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردائي - 03:29:53

اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى شفع لاخيه هارون عليهما السلام فصار نبيا فاستجاب الله له قال سنشد عضدك بأخيك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف انت - 03:30:23

اخوك لا تخافا انني معكما. اسمع وارى معية الرؤيا. معية السمع. انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا بموسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيت ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم - 03:31:01

يعانق امه اباه اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 03:31:26

قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي مباشرة استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون. فرعون الظالم فرعون الطاغية فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة بوابة القصر. قالوا ماذا تريدان - 03:31:46

قال نريد ان نرى فرعون فاستهزأ الحرس عليهما انت ما تقابلان الملك انت ما تقابلان فرعون؟ قال نعم اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال فرعون من هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه - 03:32:12

فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب - 03:32:39

ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض - 03:33:01

اصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم نربك ما تذكر؟ ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمة - 03:33:21

ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر؟ ما تذكر افعالك القديمة؟ ما تذكر سوابقك؟ ما تذكر ذنوبك ومعاصيك - 03:33:41

فرد موسى على فرعون قال فعلتها اذا وانا من نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأت ففررت ما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. ثم يا فرعون هذه نعمة تمن - 03:34:06

وعلي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة. كل قومي عبدتهم وجعلتهم عبيدا لك وتقول انك ربيتني في قصرك. اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى. والان اتباع فرعون جالسون في القصر وزراءه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام الجدال غريب اول مرة يتجرأ انسان بهذا - 03:34:36

المقولة فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال فرعون الان فرعون يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى - 03:35:02

عليه السلام. قال ربكم ورب اي من خلقكم؟ من خلق ابائكم؟ من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا فرد فرعون خاف الان بدأ يسب. بدأ يشتم. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. هذا رجل مجنون - 03:35:32

ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه. رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما. اذا كنت انا مجنونا فهل انتم اصحاب العقل؟ اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم - 03:36:02

ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد. قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين اسجنك وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال او لو جئتك بشيء مبين؟ قال ماذا - 03:36:32

ائتني. قال فائت به ان كنت من الصادقين. اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا موسى يلقي عصاه امام الناس في القصر. واذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان - 03:36:52

ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين كان موسى عليه السلام الان يعني غلب فرعون بهذه المنازلة فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر بدأ يحول الحديث قال فما بال القرون الاولى - 03:37:12

يعني ليش القرونة الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى منحى اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا - 03:37:34

انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض فلنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر. مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا - 03:37:54

لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. يوم العيد كل الناس يجتمعون. فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة ارسل في المدائن حاشرين - 03:38:12

كل السحرة اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود والناس قد اجتمعوا اجتمعوا في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء بالسحرة وقال - 03:38:33

السحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان صف فيه سحرة قيل بالالاف وقيل بالعشرات. الله اعلم بالعدد. كبار السحرة. والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا - 03:38:53

لا يملك الا عصاه. فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وبداية المنازلة. يقول لهم موسى يا ويلكم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم فيسحتكم بعذاب - 03:39:13

فاذا بهم يسمعون هذه الكلمات هذه كلمات النبي ام رجل انسان عادي وكلام رب العزة فتشاوروا بينهم واختلفوا اياكم ايها القوم ان تنازلوا هذا الرجل. ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم. واسروا النجوى ثم اتفقوا على كلام واحد. انها - 03:39:33

هذان لساحران. يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم. ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم وتقدموا الى موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انتم انتم ابدأوا - 03:39:57

اذا بهم يقولون قالوا بعزة فرعون يعتزون بفرعون قالوا بعزة فرعون فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيمة والناس قد خافت منها. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم. والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى - 03:40:21

امام هذه الثعابين وهذه الحياة العظيمة التي استرهبت الناس. وخوفت الناس قال لهم موسى. قال ما جئتم السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين فاوحى الله عز وجل اليه - 03:41:01

يا موسى لا تخف. لا تخف والقنا في يمينك. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان؟ ما - 03:41:21

هذه الحية العظيمة التي لها قوائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج. فانحاز الناس وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم الى ثعابينهم واذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر - 03:41:51

وحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر - 03:42:11

هذا فعل رب البشر. فخر السحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خافوا الناس الان ينفتنوا - 03:42:41

بهذا الفعل قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب فرد السحرة - 03:43:11

اليه فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا - 03:43:31

ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلما كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفرة وصاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ يحرضون فرعون على موسى عليه السلام. قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوف - 03:43:51
بطانة. البطانة السيئة. فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون وبدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة - 03:44:21
اخرى فقال موسى يصبر قومه. قال موسى لقومه استعينوا بالله. استعينوا بالله اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين ما عندنا الا الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا - 03:44:41
او من بعد ما جئتنا ارأيتم اسلوب؟ صبر موسى عليهم صبرا عظيما. رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبي عليه الصلاة والسلام فرد موسى يثبتهم. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف - 03:45:11
فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس. ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى - 03:45:31
سيقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ من صدق ولكنك لا تستطيع لن يدعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 03:45:51
من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي لكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي - 03:46:11
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن - 03:46:31
ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون ان خاف. زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل. طلبت بيتا في الجنة ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين - 03:46:51
فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول - 03:47:11
ثم اخذ يستخف بقومه فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون امان خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد بدأ يخاف على - 03:47:31
بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه اذا يغر الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون قحط. وجدب الزروع - 03:47:59
لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجزة لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل. كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف الله العذاب يرجعون الى كفره - 03:48:19
ثم بعد سنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل - 03:48:39
الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل الله عز وجل عليهم القمل وطبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت. في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل يأكلها. فذهبوا الى - 03:48:59
يا موسى ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع. في بيوتهم في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا -

03:49:19
يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل يشربون الماء ماء. اما القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من مائه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب - 03:49:39
يتحول الى دم يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء الله اكبر. اي ايات هذه؟ فارسلنا عليهم الطوفان الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان - 03:49:59
بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقومه بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي - 03:50:29
اجلسوا في البيوت وتعبدوا الله عز وجل. وقت الفتنة وقت الهرج والمرج. يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل - 03:50:49
اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضلوا عن سبيلك نطمس على اموالهم. فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله عز وجل - 03:51:07
قد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا النصر اوحينا الى موسى ان اسري بعباده اخرجوا في الليل في الليل في السحر اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم يخرجون - 03:51:43
دون خفية ولم يعلم عنهم فرعون كل بني اسرائيل وكانوا ستمئة الف رجل غير النساء والذراري فاذا بموسى يؤذن بني اسرائيل حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه - 03:52:03
البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء فجمع فرعون كل جيشه. وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني اسرائيل - 03:52:23
اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف وكان موسى عليه السلام في المؤخرة فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 03:53:13
نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 03:53:33
ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهنا وعدك ربك يا موسى؟ يقول نعم ها هنا امرت. ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى هارون ويوشع ابن نون الى - 03:53:54
ما صار نبيا فاذا بب بني اسرائيل يتكلمون على موسى يقولون له انا لمدركون يعني لا فائدة خلاص انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون فقال لهم موسى عليه السلام قال كلا قال كلا ان معي ربي سيهدين - 03:54:14
كيف اهديك يا موسى والبحر امامنا وفرعون خلفنا كاد ان يصل الينا؟ فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء كجبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا - 03:54:39
بل التراب صار يابسا يابس يمشي عليه موسى وبنو اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون الان في اتجاه الاخر. وموسى في الاتجاه الثاني. فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف - 03:55:09
علم ان بالامر شيء وان هذا ليس فعل بشر. فقال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيد الابقين يستخف

بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم. قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا. هو الان واقف يريد ان يرجع - 03:55:29
يخاف ان يتقدم فجاء جبريل وتمثل بسورة فرس يثير فرس فرعون فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون فتقدم فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر - 03:55:49
وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى. فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون فغشيهم من اليم ما غشيهم واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة واذا بجيش فرعون يغرق واذا بفرعون يكاد ان يغرق واذا به يلفظ قوله امن - 03:56:09
امنت انه لا اله الا الذي امنت. الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من واذا بجبريل يأخذ الطين الحال حال البحر ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون - 03:56:39
يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك - 03:56:59
بنو اسرائيل ما صدقوا. قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم - 03:57:27
يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل فمشوا باتجاه الشام. وفي الطريق مروا على قوم على قرية. فوجدوا هذه القرية يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات - 03:57:47
والخيرات فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر قال انكم قوم تجهلون كان الجهل متأصل فيكم. للتو نجاكم الله؟ الم تروا - 03:58:09
ايات المعجزات البينات. الان تطلبون اله بنو اسرائيل. صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصل - 03:58:29
موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي. نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد - 03:58:49
امه عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان اخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم - 03:59:05
ليخرج الناس ثم ندخل فاذا بهما يقال ان مؤمن ال فرعون ويشعب لنون هما الرجلان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى - 03:59:25
قالوا له قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن جالسون. هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله منه - 03:59:45
هذه الكلمات وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه الكلمات واستغفر الله عز وجل منها فعاقبهم الرب جل وعلا على بعد هذه الكلمات. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة. اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض - 04:00:10
اربعين سنة في التيح يدورون ويدورون في نفس المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن. المن طعام ابيظ لذيذ. كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت - 04:00:30
ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له - 04:00:50
يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر اثنى عشرة عينا. كل سبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام

يضرب - 04:01:10
الحجر فيخرج الماء عندكم طعام وشراب. ومع هذا يقولون فادعو لنا ربك يخرج لنا. مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى - 04:01:30
لقد اوذي كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى - 04:01:50
وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لانه تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي - 04:02:08
من الصيام تغيرت رائحة فمي قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى فصام عشرة ايام فصام صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة - 04:02:23
يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا - 04:02:38
اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 04:03:00
في احد الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة اما في الارض لن تراني. لكن اظرب لك هذا المثال انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 04:03:20
رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 04:03:40
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما فاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب - 04:04:00
النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي يعجلك عن قومك لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولائي على اثري هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى - 04:04:30
فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين. فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي. فلما وصل فاذا بقومه يعبدون عجلا من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا - 04:04:50
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم فودة قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا. ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم. كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا. من قبل - 04:05:18
قومي فرعون وما رددناه. فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى - 04:05:38
على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل ذهب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام - 04:05:58
وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه لم يعرف اين ربه ربه هنا قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل - 04:06:18

اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 04:06:38
وقالوا لن نبرح عليه عاكفين. لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا - 04:07:08
الا تتبعني افاعصيت امري. قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - 04:07:28
فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامري قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 04:07:48
طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 04:08:05
نسفا ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 04:08:25
في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل فذهب الى جبل الطور فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي - 04:08:45
اللي حصل قال كلمت ربي استغفرت لكم. فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله لا الان السبعين من الخيار. يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون - 04:09:05
الله عز وجل جميعا. ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم. قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضلك بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا - 04:09:25
خير الغافرين. فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا يا قوم هذه التوراة اعملوا بها. اسمعوها واطيعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا - 04:09:55
ان كانت سهلة قبلناها والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا؟ او يسقط الله عليكم الجبل. فسجدوا وهم ينظرون الى السماء. وضعوا رؤوسهم على الارض. واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم. ينظرون الى السماء الى - 04:10:15
الجبل خائفين وقالوا امنا امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه بل خوفا من الجبل. واذ نتقنا جبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم. خذوا ما اتيناكم - 04:10:35
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اهذي موسى معهم كثيرا كفر ثم ايمان ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليهم موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير شيخ كبير قتل وجدوه - 04:10:55
مقتولا. من قتله لم يعرفه. ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله. ادع الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى الله موسى فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. فضحكوا واستهزأوا. نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة. قال وتتخذنا هزوا؟ قال - 04:11:15
اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم ولكن تنطعوا وتشددوا على انفسهم. فقالوا لموسى ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر لا صغيرة ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 04:11:36
ربك يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا. يعني صفراء شديدة الصفار. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا -

04:12:02
وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول. غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها ما فيها اي علامة واي عيب. قالوا الان - 04:12:22
جئت بالحق سبحان الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 04:12:42
بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنيها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال. الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 04:13:02
البقرة وذبحوها. فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندهشوا فقال هذا الذي قتلني. ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 04:13:22
قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 04:13:42
من الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس. ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 04:14:02
من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 04:14:22
وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور وليقود بني اسرائيل مرة اخرى. ما الذي حصل بين بني اسرائيل وهذا النبي - 04:14:42
من بعده من انبياء هذا موظوع حديثنا ان شاء الله في الدرس المقبل نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه - 04:15:02
واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة - 04:15:22
وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره. الى بلده الى امه الى ابيه - 04:15:40
وفي الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق كان البرد شديدا وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثروا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبص - 04:15:54
او اجد على النار هدى اتي بجزء من النار تتدفئون بها تصطلون بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب ويقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة - 04:16:17
مباركة شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى انا الله اني انا الله - 04:16:37
ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت. من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلع نعلي - 04:17:05
لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله انني انا الله لا لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري.

موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة - 04:17:29
عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم من يتحدث ان يزول الخوف عنه - 04:17:59
ان ينتبه لهذه العصا. قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم. ويحادث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى - 04:18:13
قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى يلقي العصا نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركض وخلفها وراءه - 04:18:28
فلما رآها تهتز كانها واللامدبرون ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحي من الثعبان العظيم - 04:18:55
فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام فاذا الحية رجعت عصا - 04:19:18
القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة قال الله عز وجل واضمم يدك الى جناحك ضع يدك تحت ابطك في ثيابك - 04:19:33
اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي؟ ادخله مرة اخرى رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في - 04:19:52
تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى نريك من اياتنا الكبرى. فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كل - 04:20:17
هذا قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب - 04:20:37
وكانوا يطلبوني كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخي واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردائي اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى - 04:21:07
شفع لاخيه هارون عليهما السلام فصار نبيا فاستجاب الله له. قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف انت - 04:21:37
اخوك لا تخافا انني معكما اسمع وارى معية الرؤيا. معية السمع انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا ابي موسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيت ابيه وامه - 04:22:04
طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم يعانق امه ابى اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام - 04:22:20
قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي مباشرة استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون - 04:22:39
فرعون الظالم فرعون الطاغية. فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة. بوابة قالوا ماذا تريدان؟ قال نريد ان نرى فرعون فاستهزأ الحرس عليهما انت ما تقابلان الملك - 04:23:04
انتما تقابلان فرعون؟ قالا نعم اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال في عمان هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه - 04:23:23
فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين - 04:23:43

ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض - 04:24:05

اصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم ن ربك ما تذكر؟ ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمة - 04:24:25

ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر ما تذكر افعالك القديمة ما تذكر سوابقك ما تذكر ذنوبك ومعاصيك - 04:24:45

فرد موسى على فرعون قال فعلتها اذا وانا من نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأت ما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. ثم يا فرعون هذه نعمة تمن - 04:25:10

وعلي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة. كل قومي عبدتهم وجعلتهم عبيدا لك وتقول انك ربيتني في قصرك. اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى والان اتباع فرعون جالسون في القصر وزراؤه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام الجدال غريب اول مرة يتجرأ انسان بهذا - 04:25:40

هذه المقولة فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال فرعون الان فرعون يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ. الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى - 04:26:05

عليه السلام. قال ربكم ورب اي من خلقكم؟ من خلق ابائكم؟ من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا فرد فرعون خاف الان بدأ يسب بدأ يشتم قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون هذا رجل مجنون - 04:26:35

ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه. رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون اذا كنت انا مجنونا - 04:27:05

فهل انتم اصحاب العقل؟ اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد. قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين اسجنك - 04:27:25

وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال اولو جئتك بشيء مبين؟ قال ماذا ائتني. قال فائت به ان كنت من الصادقين. اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا - 04:27:45

موسى يلقي عصاه امام الناس في القصر. واذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين كأن موسى عليه السلام الان يعني غلب فرعون بهذه المنازلة. فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر. بدأ يحول الحديث - 04:28:05

قال فما بال القرون الاولى يعني ليش القرونة الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى منحى - 04:28:35

اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض - 04:28:47

لنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. يوم العيد - 04:29:07

كل الناس يجتمعون فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة ارسل في المدائن حاشرين كل السحرة من اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود - 04:29:27

والناس قد اجتمعوا اجتمعوا. في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء بالسحرة. وقال السحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان - 04:29:47

صف فيه سحرة قيل بالالاف وقيل بالعشرات. الله اعلم بالعدد. كبار السحرة. والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا لا يملك الا عصاه. فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وبداية المنازلة. يقول لهم موسى - 04:30:07
يا ويلكم. ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم. فيسحتكم بعذاب فاذا بهم يسمعون هذه الكلمات هذه كلمات النبي ام رجل انسان عادي وكلام رب العزة فتشاوروا بينهم واختلفوا اياكم ايها القوم ان تنازلوا هذا الرجل. ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم. واسروا النجوى ثم اتفقوا على كلام واحد - 04:30:27
هذان لساحران. يريد ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم. ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم وتقدموا الى موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ قال بل القوا انتم انتم ابدأوا - 04:31:01
اذا بهم يقولون قالوا بعزة فرعون يعتزون بفرعون قالوا بعزة فرعون فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيمة والناس قد خافت منها. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم. والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى - 04:31:25
امام هذه الثعابين وهذه الحياة العظيمة التي استرهبت الناس. وخوفت الناس قال لهم موسى. قال ما جئتم السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين. فاوحى الله عز وجل اليه - 04:32:05
الى موسى لا تخف. لا تخف والقنا في يمينك. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان - 04:32:25
هذه الحية العظيمة التي لها قوائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج. فانحاز الناس وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم. الى ثعابينهم واذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر - 04:32:55
وحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر - 04:33:15
هذا فعل رب البشر. فخر السحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب رب موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خاف الناس الان ينفتنوا - 04:33:45
بهذا الفعل قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب فرد السحرة - 04:34:15
فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلما - 04:34:35
كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفرة وصاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ لا يحرضون فرعون على موسى عليه السلام. قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوفوا - 04:35:05
بطانة. البطانة السيئة. فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون وبدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة - 04:35:25
اخرى فقال موسى يصبر قومه. قال موسى لقومه استعينوا بالله. استعينوا بالله اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين ما عندنا الا الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا - 04:35:45
ومن بعد ما جئتنا ارأيتم اسلوب؟ صبر موسى عليهم صبرا عظيما. رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبي عليه الصلاة والسلام فرد موسى يثبتهم. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف - 04:36:15
كيف تعملون فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني لاقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى - 04:36:35

سيقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ من صدق؟ ولكنك لا تستطيع لن يدعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 04:36:55

من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي لكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي - 04:37:15

وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون ان خاف. زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل. طلبت بيتا في الجنة - 04:37:35

ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته. يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد - 04:38:05

تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول ثم اخذ يستخف بقومه فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر - 04:38:25

الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون امان خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. بدأ يخاف على بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه - 04:38:43

اذا يغر الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون قحط. وجدب الزروع لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات. ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادعو لنا ربك - 04:39:13

بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجزا لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل. كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف الله العذاب يرجعون الى كفره ثم بعد سنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان. طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط - 04:39:33

اما بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس. والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل - 04:39:53

الله عز وجل عليهم القمل وطبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصن يأكلها فذهبوا الى موسى ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع. في - 04:40:13

في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل يشربون الماء ماء. اما - 04:40:33

القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من مائه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب يتحول الى دم. يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء. الله اكبر. اي ايات هذه؟ فارسلنا عليهم الطوفان - 04:40:53

الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقومك - 04:41:13

بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي اجلسوا في البيوت وتعبدوا

الله عز وجل. وقت الفتنة وقت الهرج والمرج. يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه - 04:41:43
ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضلوا عن سبيلك فنطمس على اموالهم. فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة - 04:42:01
واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا - 04:42:37
النصر اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي اخرجوا في الليل في الليل في السحر اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم يخرجون دون خفية ولم يعلم عنهم فرعون. كل بني اسرائيل وكانوا ستمئة الف رجل غير النساء والذراري. فاذا بموسى يؤذن بني - 04:42:57
اسرائيل حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه في البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء - 04:43:17
وانا لجميع حاذرون فجمع فرعون كل جيشه. وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيوب وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني - 04:43:37
اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف وكان موسى عليه السلام في المؤخرة. فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل. قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 04:44:17
نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 04:44:37
ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهنا وعدك ربك يا موسى؟ يقول نعم ها هنا امرت ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى هارون ويوشع ابن نون الى - 04:44:58
اما صار نبيا فاذا بب بني اسرائيل يتكلمون على موسى يقولون له انا لمدركون يعني لا فائدة خلاص انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون فقال لهم موسى عليه السلام قال كلا قال كلا ان معي ربي سيهدين - 04:45:18
كيف اهديك يا موسى والبحر امامنا وفرعون خلفنا كاد ان يصل الينا؟ فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء كجبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا - 04:45:43
بل التراب صار يابسا يابس يمشي عليه موسى وبنو اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون الان في اتجاه الاخر وموسى في الاتجاه الثاني. فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف - 04:46:13
علم ان بالامر شيء. وان هذا ليس فعل بشر. فقال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيد الابقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم. قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا هو الامر واقف. يريد ان يرجع - 04:46:33
يخاف ان يتقدم فجاء جبريل وتمثل بصورة فرس يثير فرس فرعون. فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون. فتقدم فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر - 04:46:53
وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى. فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون فغشيهم من اليم ما غشيهم. واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة. واذا بجيش فرعون يغرق واذا بفرعون يكاد ان يغرق. واذا به يلفظ قوله امنت - 04:47:13
امنت انه لا اله الا الذي امنت. الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. واذا بجبريل يأخذ الطين الحال البحر ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون - 04:47:43

يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك - 04:48:03
بنو اسرائيل ما صدقوا. قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم - 04:48:31
يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل فمشوا باتجاه الشام وفي الطريق مروا على قوم على قرية فوجدوا هذه القرية يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات - 04:48:51
والخيرات. فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر قال انكم قوم تجهلون كان الجهل متأصل فيكم. للتو نجاكم الله؟ الم تروا - 04:49:13
الايات المعجزات البينات الان تطلبون اله بنو اسرائيل صبر عليهم موسى صبرا عظيما اتجه بهم باتجاه بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصل - 04:49:32
موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي. نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد - 04:49:52
عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها اخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم - 04:50:09
ليخرج الناس ثم ندخل فاذا بهما يقال ان مؤمن ال فرعون ويشعب لنون هما الرجلان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى فقط - 04:50:29
قالوا له قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه - 04:50:49
الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبهم الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه. يدورون ويدورون ويدورون في - 04:51:19
المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن طعام ابيظ لذيذ كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت يأكلون ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 04:51:39
قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر فانفجر - 04:52:04
اثنى عشرة عينا. كل سبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب الحجر فيخرج الماء عندكم طعام وشراب ومع هذا يقولون فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها - 04:52:24
وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء - 04:52:44
ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 04:53:02
فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لان تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي. قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى. فصام عشرة

ايام فصام - 04:53:17
صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر - 04:53:37
من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم بعد - 04:53:53
بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 04:54:13
الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة. اما في الارض لن تراني. لكن اظرب لك هذا المثال. انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 04:54:23
رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 04:54:43
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما فاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب - 04:55:03
النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي يعجلك عن قوم لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولئك على اثري. هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى - 04:55:33
فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين. فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي. فلما وصل فاذا بقومه يعبدون عجلا من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا - 04:55:53
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم فرد قوم موسى على موسى. بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا. ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم. كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا. من قبل - 04:56:21
قوم فرعون وما رددناه. فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى - 04:56:41
شاء على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل الذهب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل. فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام - 04:57:01
تعرفون لما؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام. قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه لم يعرف اين ربه. ربه هنا. قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل - 04:57:21
اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 04:57:41
وقالوا لن نبرح عليه عاكفين لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا - 04:58:11
الا تتبعني افاعصيت امري؟ قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - 04:58:31
فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامري قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة

من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 04:58:51
طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 04:59:08
ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 04:59:28
في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل. فذهب الى جبل الطور فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي حصل؟ قالت - 04:59:48
كلمت ربي استغفرت لكم. فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله هؤلاء الان السبعين من خيار يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتلهم الله عز وجل - 05:00:10
جميعا. ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم. قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياك اتهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء - 05:00:30
وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا. وانت خير الغافرين فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا قوم هذه - 05:00:50
اعملوا بها. اسمعوها واطيعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قومي اقبلوا. قالوا لا ما نقبل. ان كانت سهلة قبلناها والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا؟ او - 05:01:10
الله عليكم الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى السماء الى الجبل خائفين وقالوا امنا امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه. بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا الجبل فوقهم - 05:01:30
خذوا ما اتيناكم بقوة اذكروا ما فيه لعلكم تتقون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اهذي موسى معهم كثيرا. كفر ثم ايمان ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليه موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير شيخ كبير قتل وجدوه مقتولا - 05:01:50
من قتله لم يعرفه. ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله ادعوا الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى دعا الله موسى فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضحكوا واستهزأوا نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة؟ قال وتتخذنا هزوا؟ قال اعود - 05:02:20
ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم. ولكن تنطعوا وتشددوا على انفسهم. فقالوا لموسى ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. لا صغيرة ولا كبيرة. وسط. عوان بين ذلك تفعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 05:02:40
ربك يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا يعني صفراء شديدة الصفار. قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة شابهة علينا - 05:03:06
وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول. غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها ما في اي علامة واي عيب. قالوا الان - 05:03:26
جئت بالحق سبحان الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 05:03:46
بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنيها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال. الله عز وجل

عليهم. وكان الغلام ابوه صالحا صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 05:04:06
البقرة وذبحوها فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندهشوا فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 05:04:26
قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 05:04:46
من الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 05:05:06
من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 05:05:26
ايام وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور وليقود بني اسرائيل مرة اخرى. ما الذي حصل بين بني اسرائيل وهذا النبي - 05:05:46
ومن بعده من انبياء هذا موظوع حديثنا ان شاء الله في الدرس المقبل نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى به - 05:06:06
واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة - 05:06:26
وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره الى بلده الى امه الى ابيه - 05:06:44
وفي الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق وكان البرد شديدا وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثروا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس - 05:06:57
او اجد على النار هدى اتي بجزء من النار تتدفئون بها تصطلون بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب ويقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة - 05:07:21
مباركة شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله. اني انا الله - 05:07:41
ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت. من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلع نعليك - 05:08:09
لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله انني انا الله لا لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة - 05:08:33
عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم من يتحدث ان يزول الخوف عنه - 05:09:03
ان ينتبه لهذه العصا. قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم ويحدث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى - 05:09:17
يلقي العصا؟ نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركض وخلفها وراءه لما فلما رأها تهتز كانها واللامدبر - 05:09:35

ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحي من الثعبان العظيم فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف - 05:10:09

يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام. فاذا الحية رجعت عصا القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة - 05:10:26

قال الله عز وجل واضمم يدك الى جناحك. ضع يدك تحت ابطك في ثيابك اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي؟ ادخلها مرة اخرى رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في - 05:10:45

تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى نريك من اياتنا الكبرى. فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كل هذا - 05:11:21

هذا قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب - 05:11:41

وكانوا يطلبوني كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخي واخي هارون هو افصح مني لسانا. فارسله معي ردائي اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى - 05:12:11

شفع لاخيه هارون عليهما السلام فصار نبيا فاستجاب الله له قال سنشد عضدك بأخيك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف انت - 05:12:41

اخوك لا تخافا انني معكما اسمع وارى معية الرؤيا. معية السمع انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا بموسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيته ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم - 05:13:08

يعانق امه ابى اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 05:13:33

قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي مباشرة استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون. فرعون الظالم فرعون الطاغية فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة. بوابة القصر. قالوا ماذا تريدان - 05:13:54

قال نريد ان نرى فرعون فاستهزأ الحرس عليهما انت ما تقابلان الملك انتم تقابلان فرعون؟ قال نعم. اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال فرعون من هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى. موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه - 05:14:20

فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين - 05:14:47

ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض - 05:15:09

اصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم ن ربك ما تذكر؟ ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمة - 05:15:29

ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر ما تذكر افعالك القديمة ما تذكر سوابقك ما تذكر ذنوبك ومعاصيك - 05:15:49

فرد موسى على فرعون قال فعلتها اذا وانا من نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأت ما خفتكم فوهب لي ربي

حكما وجعلني من المرسلين. ثم يا فرعون هذه نعمة تمن - 05:16:14
وعلي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة. كل قومي عبدتهم وجعلتهم عبيدا لك وتقول انك ربيتني في قصرك اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى والان اتباع فرعون جالسون في القصر وزراؤه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام الجدال غريب اول مرة يتجرأ انسان بهذا - 05:16:44
المقولة فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال فرعون الان يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى عليه - 05:17:09
عليه السلام. قال ربكم ورب اي من خلقكم؟ من خلق ابائكم؟ من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا. فرد فرعون خاف الان بدأ يسب. بدأ يشتم. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. هذا رجل مجنون - 05:17:39
ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه. رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما. اذا كنت انا مجنونا فهل انتم اصحاب العقل؟ اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم - 05:18:09
ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد. قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين اسجنك وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال او لو جئتك بشيء مبين؟ قال ماذا - 05:18:39
ائتني. قال فائت به ان كنت من الصادقين. اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا سيلقي عصاه امام الناس في القصر. واذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان - 05:18:59
مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين كأن موسى عليه السلام الان يعني غلب فرعون بهذه المنازلة. فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر. بدأ يحول الحديث قال فما بال القرون الاولى - 05:19:19
يعني ليش القرونة الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى منحى اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا - 05:19:41
انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض لنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا - 05:20:01
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوء اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. يوم العيد كل الناس يجتمعون فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة ارسل في المدائن حاشرين - 05:20:19
كل السحرة من اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود والناس قد اجتمعوا اجتمعوا. في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء بالسحرة. وقال - 05:20:41
فالسحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان صف فيه سحرة قيل بالالاف وقيل بالعشرات. الله اعلم بالعدد. كبار السحرة. والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا - 05:21:01
لا يملك الا عصاه. فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وبداية المنازلة. يقول لهم موسى يا ويلكم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم. فيسحتكم بعذاب - 05:21:21
فاذا بهم يسمعون هذه الكلمات هذه كلمات النبي ام رجل انسان عادي وكلام رب العزة فتشاوروا بينهم واختلفوا اياكم ايها القوم ان تنازلوا هذا الرجل ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ثم اتفقوا على كلام واحد - 05:21:41
هذان لساحران. يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم. ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم وتقدموا الى موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انتم انتم

ابدأوا - 05:22:04
اذا بهم يقولون قالوا بعزة فرعون يعتزون بفرعون قالوا بعزة فرعون فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيمة والناس قد خافت منها. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم واسترهبوهم و بسحر عظيم والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى - 05:22:29
امام هذه الثعابين وهذه الحياة العظيمة التي استرهبت الناس وخوفت الناس قال لهم موسى قال ما جئتم السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. فاوحى الله عز وجل اليه - 05:23:09
الى موسى لا تخف. لا تخف والقنا في يمينك. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان - 05:23:29
هذه الحية العظيمة التي لها قوائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج. فانحاز الناس وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم. الى ثعابينهم واذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر - 05:23:59
وحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر - 05:24:19
هذا فعل رب البشر. فخر السحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خاف الناس ان يفتنوا - 05:24:49
بهذا الفعل قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب فرد السحرة - 05:25:19
اليه فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا - 05:25:39
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلما كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفرة وصاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ يحرضون فرعون على موسى عليه السلام. قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوفوا - 05:25:59
بطانة بطانة سيئة. فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون وبدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة - 05:26:29
اخرى فقال موسى يصبر قومه. قال موسى لقومه استعينوا بالله. استعينوا بالله اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين ما عندنا الا الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا - 05:26:49
ومن بعد ما جئتنا ارأيتم الاسلوب؟ صبر موسى عليهم صبرا عظيما. رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبينا عليه الصلاة والسلام فرد موسى يثبتهم. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف - 05:27:19
كيف تعملون فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى - 05:27:39
سيقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ من صدقك؟ ولكنك لا تستطيع لن يدعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 05:27:59
من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي بكليم الله للرسول فتكلم هذا الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي - 05:28:19
وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن - 05:28:39

ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون ان خاف. زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل. طلبت بيتا في الجنة ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين - 05:28:59
فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول - 05:29:19
ثم اخذ يستخف بقومه فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. بدأ يخاف على - 05:29:39
بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه اذا يغر الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون قحط. وجدب الزروع - 05:30:06
لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجس لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل. كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف الله العذاب يرجعون الى كفره - 05:30:26
ثم بعد سنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان. طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط ان بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل - 05:30:46
الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل فالله عز وجل عليهم القمل وطبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل يأكلها فذهبوا - 05:31:06
الى موسى ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا وارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع في بيوت في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا - 05:31:26
يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل يشربون الماء ماء. اما القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من مائه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب - 05:31:46
يتحول الى دم. يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء. الله اكبر. اي ايات هذه؟ فارسلنا عليهم الطوفان الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان - 05:32:06
بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقومه بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي - 05:32:36
اجلسوا في البيوت وتعبدوا الله عز وجل. وقت الفتنة وقت الهرج والمرج. يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل - 05:32:56
اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضلوا عن سبيلك فنطمس على اموالهم. فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله عز وجل - 05:33:15
قد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا النصر اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي اخرجوا في الليل في الليل في السحر اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم يخرجون - 05:33:51
دون خفية ولم يعلم عنهم فرعون. كل بني اسرائيل وكانوا ستمئة الف رجل غير النساء والذراري. فاذا بموسى يؤذن بني اسرائيل حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه - 05:34:11

في البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء وانا لجميع حاذرون فجمع فرعون كل جيشه وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيون - 05:34:31
وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف وكان موسى عليه السلام في المؤخرة فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 05:35:11
نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون باالفق الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 05:35:41
من ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهنا وعدك ربك يا موسى. يقول نعم ها هنا امرت ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى هارون ويوشع ابن نون الى - 05:36:01
صار نبيا فاذا بب بني اسرائيل يتكلمون على موسى. يقولون له انا لمدركون. يعني لا فائدة خلاص انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون فقال لهم موسى عليه السلام قال كلا قال كلا ان معي ربي سيهدين - 05:36:21
كيف يهديك يا موسى والبحر امامنا وفرعون خلفنا كاد ان يصل الينا؟ فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء كجبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا - 05:36:47
بل التراب صار يابسا يابس يمشي عليه موسى وبنو اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون الان في اتجاه الاخر. وموسى في الاتجاه الثاني. فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف - 05:37:17
علم ان باالامر شيء. وان هذا ليس فعل بشر. فقال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيد الابقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم. قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا هو الامر واقف. يريد ان يرجع - 05:37:37
يخاف ان يتقدم فجاء جبريل وتمثل بصورة فرس يثير فرس فرعون. فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون. فتقدم تم فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر - 05:37:57
وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى. فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون جنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم. واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة. واذا بجيش فرعون يغرق واذا بفرعون يكاد ان يغرق. واذا به يلفظ قوله امنت - 05:38:17
امنت انه لا اله الا الذي امنت. الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. واذا بجبريل يأخذ الطين الحال البحر ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون - 05:38:47
يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك - 05:39:07
بنو اسرائيل ما صدقوا قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم - 05:39:34
يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل فمشوا باتجاه الشام وفي الطريق مروا على قوم على قرية فوجدوا هذه القرية يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات - 05:39:54
والخيرات. فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر كأن الجهل متأصل فيكم. للتو نجاكم الله؟ الم تروا - 05:40:17

الايات المعجزات البينات الان تطلبون اله بنو اسرائيل. صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصلوا - 05:40:36
موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد قومه عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها - 05:40:56
قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم ليخرج الناس ثم ندخل؟ فاذا بهما يقال ان - 05:41:16
مؤمن ال فرعون ويوشع ابن نون هما الرجلان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا للناس ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى فقالوا له قالوا يا موسى - 05:41:36
هنا قاعدون اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن جالسون. هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبه - 05:41:56
الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة. اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه يدورون ويدورون ويدورون في نفس المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى - 05:42:26
معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن المن طعام ابيظ لذيذ كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت ياكلون ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 05:42:46
قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر - 05:43:08
اثنى عشرة عينا. كل سبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب الحجر فيخرج الماء عندكم طعام وشراب ومع هذا يقولون فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها - 05:43:28
وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء - 05:43:48
ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 05:44:06
فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لان تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى فصام عشرة ايام فصام - 05:44:21
صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى في اليوم العاشر - 05:44:41
من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم بعد - 05:44:57
بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 05:45:17
الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة. اما في الارض لن تراني. لكن اضرب لك هذا المثال. انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 05:45:27

رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 05:45:47

ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب - 05:46:07

النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي يعجلك عن قوم لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولئ على اثري. هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى - 05:46:37

فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين. فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي. فلما وصل فاذا بقومه يعبدون عجلا من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا - 05:46:57

ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي فرد قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا من - 05:47:25

قوم فرعون وما رددناه. فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى - 05:47:45

شاء على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل ذهب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل. فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام - 05:48:05

تعرفون لما؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام. قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه لم يعرف اين ربه. ربه هنا قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل - 05:48:25

اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 05:48:45

وقالوا لن نبرح عليه عاكفين. لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم - 05:49:15

الا تتبعني افعصيت امري. قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - 05:49:35

فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامري قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 05:49:55

طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 05:50:12

نسفا ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم داركم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 05:50:32

في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل. فذهب الى جبل فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي حصل؟ قال كلمت ربي - 05:50:52

استغفرت لكم فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله هؤلاء الان السبعين من الخيار يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتلهم الله عز وجل جميعا - 05:51:14

ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان هي الا فتنتك

تضل بها من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - 05:51:34
فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا قوم هذه التوراة اعملوا بها اسمعوها واطيعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا ما نقبل. ان كانت سهلة قبلناها - 05:52:04
والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم. فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا؟ او يسخط الله الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى السماء الى الجبل خائفين وقالوا - 05:52:24
امنا امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه. بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا الجبل فوقهم كان واذكروا بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اوذي موسى معهم كثيرا. كفر ثم ايمان - 05:52:44
ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليهم موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير شيخ كبير قتل وجدوه مقتولا. من قتله لم يعرفوا ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله ادعوا الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى دعا الله موسى - 05:53:14
فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضحكوا واستهزأوا. نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة. قال وتتخذنا هزوا؟ قال اعود بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم. ولكن تنطعوا وتشددوا - 05:53:34
على انفسهم. فقالوا لموسى ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر لا صغير ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 05:53:54
يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاق لونها تسر الناظرين. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا. يعني صفراء. شديدة الصفار. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة شابهة علينا - 05:54:10
وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول. غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها ما فيها اي علامة واي عيب. قالوا الان - 05:54:30
جئت بالحق سبحان الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 05:54:50
بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال. الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 05:55:10
البقرة وذبحوها. فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندهشوا. فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 05:55:30
اه قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 05:55:50
فمن الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 05:56:10
من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 05:56:30

وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور وليقود بني اسرائيل مرة اخرى. ما الذي حصل بين بني اسرائيل وهذا النبي - 05:56:50

من بعده من انبياء هذا موظوع حديثنا ان شاء الله في الدرس المقبل نقف عند هذا الحد. واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه - 05:57:10

واستنى بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة - 05:57:30

وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره الى بلده الى امه الى ابيه - 05:57:47

في الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق كان البرد شديدا وكان الظلام دامسا حالك ولم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثوا اني الست نارا لعلي اتيكم منها بقبص - 05:58:01

او اجد على النار هدى اتي بجزء من النار تتدفئون بها تصطلون بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب ويقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة - 05:58:24

مباركة شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله. اني انا الله - 05:58:44

ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلع نعليك - 05:59:13

لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله انني انا الله لا لا اله الا انا فاعبد موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة. تنزل عليه من عند الله عز وجل. ثم - 05:59:37

قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم ان يتحدث ان يزول الخوف عنه ان ينتبه لهذه العصا. قال هي عصاي. انتهت الاجابة - 06:00:10

لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم. ويحادث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى - 06:00:25

يلقي العصا؟ نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركض وخلفها وراءه لما فلما رأها تهتز كانها واللامدبرون - 06:00:39

ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحية من الثعبان العظيم فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف - 06:01:13

يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام فاذا الحية رجعت عصا القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة - 06:01:30

قال الله عز وجل ضع يدك تحت ابطك في ثيابك اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي؟ ادخلها مرة اخرى رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في - 06:01:49

تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى نريك من اياتنا الكبرى. فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كل هذا - 06:02:24

قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب - 06:02:44

وكانوا يطلبوني كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخير واخيه هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردائي اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى - 06:03:14

شفع لاخيه هارون عليهما السلام فصار نبيا فاستجاب الله له. قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بایاتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف انت - 06:03:44

اخوك لا تخافا انني معكما اسمع وارى معية الرؤيا معية السمع انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا بموسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيت ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم - 06:04:12

يعانق امه ابى اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 06:04:37

قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي مباشرة استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون. فرعون الظالم فرعون الطاغية فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة. بوابة القصر. قالوا ماذا تريدان - 06:04:58

قال نريد ان نرى فرعون. فاستهزأ الحرس عليهما. انت ما تقابلان الملك انت ما تقابلان فرعون؟ قال نعم. اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال فرعون من هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه - 06:05:24

فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين - 06:05:51

ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض - 06:06:13

اصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم نربك ما تذكر ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمة - 06:06:33

ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر؟ ما تذكر افعالك القديمة؟ ما تذكر سوابقك؟ ما تذكر ذنوبك ومعاصيك - 06:06:53

فرد موسى على فرعون قال فعلتها اذا وانا من نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأت ففررت ما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. ثم يا فرعون هذه نعمة تمن - 06:07:17

وعلي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة. كل قومي عبدتهم وجعلتهم عبيدا لك وتقول انك ربيتني في قصرك. اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى. والان اتباع فرعون جالسون في القصر وزراؤه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام. الجدال غريب. اول مرة يتجرأ انسان بهذا - 06:07:47

المقولة فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال فرعون الان فرعون يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى - 06:08:13

عليه السلام. قال ربكم ورب الاولين اي من خلقكم؟ من خلق ابائكم؟ من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا فرد فرعون خاف الان بدأ يسب بدأ يشتم قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون هذا رجل مجنون - 06:08:43

ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه. رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما. اذا كنت انا مجنونا فهل انتم اصحاب العقل؟ اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون

فيقول لكم - 06:09:13
ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد. قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين اسجنك وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال اولو جئتك بشيء مبين؟ قال ماذا - 06:09:43
ائتني. قال فاتي به ان كنت من الصادقين. اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا موسى يلقي عصاه امام الناس في القصر. واذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان - 06:10:03
مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين كأن موسى عليه السلام الان يعني غلب فرعون بهذه المنازلة. فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر. بدأ يحول الحديث قال فما بال القرون الاولى - 06:10:23
يعني ليش القرونة الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى منحى اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا - 06:10:45
انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض فلنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر. مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا - 06:11:05
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. يوم العيد كل الناس يجتمعون. فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة ارسل في المدائن حاشرين - 06:11:23
كل السحرة اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود والناس قد اجتمعوا اجتمعوا. في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء للسحرة. وقال - 06:11:45
السحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان صف فيه سحرة قيل بالالاف وقيل بالعشرات. الله اعلم بالعدد. كبار السحرة. والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا - 06:12:05
لا يملك الا عصاه. فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وبداية المنازلة. يقول لهم موسى يا ويلكم. ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم. فيسحتكم بعذاب - 06:12:25
فاذا بهم يسمعون هذه الكلمات هذه كلمات النبي ام رجل انسان عادي وكلام رب العزة فتشاوروا بينهم واختلفوا اياكم ايها القوم ان تنازلوا هذا الرجل. ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم. واسروا النجوى ثم اتفقوا على كلام واحد. انها - 06:12:45
هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم. ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم وتقدموا الى موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انتم انتم ابدأوا - 06:13:08
اذا بهم يقولون قالوا بعزة فرعون يعتزون بفرعون قالوا بعزة فرعون فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيمة والناس قد خافت منها. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى - 06:13:32
امام هذه الثعابين وهذه الحياة العظيمة التي استرهبت الناس. وخوفت الناس قال لهم موسى. قال ما جئتم السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. فاوحى الله عز وجل اليه - 06:14:12
الى موسى لا تخف لا تخف والقنا في يمينك واوحينا الى موسى ان القي عصاك فاذا فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان ذو قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان - 06:14:32
هذه الحية العظيمة التي لها قوائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج. فانحاز الناس وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم. الى ثعابينهم واذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر - 06:15:02
وحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا واذا بالسحرة لما

رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر - 06:15:22
هذا فعل رب البشر. فخر السحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خافوا الناس الان ينفتنوا - 06:15:52
بهذا الفعل قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب فرد السحرة - 06:16:22
اليه فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا - 06:16:42
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلما كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفرة وصاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ يحرضون فرعون على موسى عليه السلام. قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوف - 06:17:02
بطانة البطانة السيئة. فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون وبدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة - 06:17:32
اخرى فقال موسى يصبر قومه قال موسى لقومه استعينوا بالله استعينوا بالله اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين ما عندنا الا الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا - 06:17:52
ومن بعد ما جئتنا ارأيتم الاسلوب؟ صبر موسى عليهم صبرا عظيما. رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبي عليه الصلاة والسلام فرد موسى يثبتهم قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف - 06:18:22
فتعملون فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس. ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني يقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى - 06:18:42
سيقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ ما صدق ولكنك لا تستطيع لن يدعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 06:19:02
من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي لكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي - 06:19:23
الله كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون ان خاف. زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل. طلبت بيتا في الجنة - 06:19:43
ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته. يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد - 06:20:13
تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول ثم اخذ يستخف بقومه فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر - 06:20:33
الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. بدأ يخاف على بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه - 06:20:50
اذا يغر الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون قحط. وجدب الزروع لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات. ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادع لنا ربك - 06:21:20
بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجزة لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل. كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف الله

العذاب يرجعون الى كفره ثم بعد سنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط - 06:21:40

بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل - 06:22:00

الله عز وجل عليهم القمل وطبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت. في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل يأكلها. فذهبوا الى يا موسى ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع في بيوت - 06:22:20

في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا هم يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل يشربون الماء ماء. اما - 06:22:40

القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من مائه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب يتحول الى دم يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء الله اكبر. اي ايات هذه؟ فارسلنا عليهم الطوفان - 06:23:00

الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقومه - 06:23:20

بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي اجلسوا في البيوت وتعبدوا الله عز وجل وقت الفتنة وقت الهرج والمرج يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه - 06:23:50

ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضلوا عن سبيلك انطمس على اموالهم. فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة - 06:24:09

واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله عز وجل وقد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا - 06:24:44

النصر اوحينا الى موسى ان اسري بعباده اخرجوا في الليل في الليل في السحر اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم يخرجون دون خفية ولم يعلم عنهم فرعون كل بني اسرائيل وكانوا ستمئة الف رجل غير النساء والذراري فاذا بموسى يؤذن بني - 06:25:04

اسرائيل حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه في البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء - 06:25:24

وانا لجميع حاذرون فجمع فرعون كل جيشه. وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيوب وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني - 06:25:44

اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف وكان موسى عليه السلام في المؤخرة. فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل. قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 06:26:24

نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 06:26:44

ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهنا وعدك ربك يا موسى؟ يقول نعم ها هنا امرت. ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى هارون ويوشع ابن نون الى - 06:27:05

ما صار نبيا فاذا بب بني اسرائيل يتكلمون على موسى. يقولون له انا لمدركون. يعني لا فائدة خلاص انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون فقال لهم موسى عليه السلام قال - 06:27:25

كيف اهديك يا موسى والبحر امامنا وفرعون خلفنا كاد ان يصل الينا. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء كجبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا - 06:27:51

بل التراب صار يابسا يابس يمشي عليه موسى وبنو اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون الان في اتجاه الاخر. وموسى في الاتجاه الثاني. فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف - 06:28:21

علم ان بالامر شيء وان هذا ليس فعل بشر. فقال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيد الابقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم. قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا. هو الان واقف يريد ان يرجع - 06:28:41

يخاف ان يتقدم فجاء جبريل وتمثل بسورة فرس يثير فرس فرعون. فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون. فتقدم اما فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر - 06:29:01

وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى. فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون فغشيهم من اليم ما غشيهم واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة. واذا بجيش فرعون يغرق واذا بفرعون يكاد ان يغرق. واذا به يلفظ قوله امن - 06:29:21

امنت انه لا اله الا الذي امنت الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من واذا بجبريل يأخذ الطين الحال حال البحر ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون - 06:29:51

يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك - 06:30:11

بنو اسرائيل ما صدقوا. قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك. لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم - 06:30:38

يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل فمشوا باتجاه الشام وفي الطريق مروا على قوم على قرية فوجدوا هذه القرية يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات - 06:30:58

والخيرات. فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر قال انكم قوم تجهلون كان الجهل متأصل فيكم. للتو نجاكم الله؟ الم تروا - 06:31:20

ايات المعجزات البينات الان تطلبون اله بنو اسرائيل. صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصل - 06:31:40

موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي. نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد - 06:32:00

امه عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان اخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم - 06:32:16

ليخرج الناس ثم ندخل فاذا بهما يقال ان مؤمن ال فرعون ويوشع ابن نون هما الرجلان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى - 06:32:36

قالوا له قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه - 06:32:56

الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبهم الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه. يدورون ويدورون ويدورون في نفس - 06:33:26
المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن. المن طعام ابيظ لذيذ. كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 06:33:46
قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر - 06:34:11
اثنى عشرة عينا. كل صبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب في الحجر فيخرج الماء عندكم طعام وشراب. ومع هذا يقولون فادعو لنا ربك يخرج لنا. مما تنبت الارض من بقلها وقثائها - 06:34:31
وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء - 06:34:51
ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 06:35:10
فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لانه تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى فصام عشرة ايام فصام - 06:35:24
صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر - 06:35:44
من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم - 06:36:01
بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 06:36:21
في احد الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة اما في الارض لن تراني. لكن اظرب لك هذا المثال انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 06:36:31
رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 06:36:51
قال لن تراني ولكن ينظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما فاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب - 06:37:11
ابو النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي اعجلك عن قوم لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولئك على اثري. هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى - 06:37:41
فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين. فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي. فلما وصل فاذا بقومه يعبدون عجلا من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا - 06:38:01

ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي فودة قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا. ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا. من - 06:38:29

قومي فرعون وما رددناه. فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى - 06:38:49

على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل ذهب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل. فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام - 06:39:09

لما؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام. قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه لم يعرف اين ربه؟ ربه هنا. قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل - 06:39:29

اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 06:39:49

وقالوا لن نبرح عليه عاكفين. لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا - 06:40:19

الا تتبعني افاعصيت امري؟ قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - 06:40:39

فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامرين قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 06:40:59

طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 06:41:16

نسفا ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 06:41:36

في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه فاختار افضل سبعين رجل فذهب الى جبل الطور فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي - 06:41:56

اللي حصل قال كلمت ربي استغفرت لكم. فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله لا الان السبعين من الخيار. يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتله - 06:42:16

الله عز وجل جميعا. ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم. قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا - 06:42:36

خير الغافرين. فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا يا قوم هذه التوراة اعملوا بها. اسمعوها واطيعوها. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا ما نقبل - 06:43:06

ان كانت سهلة قبلناها والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا؟ او يسقط الله عليكم الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى السماء الى - 06:43:26

الجبل خائفين وقالوا امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا جبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم - 06:43:46

بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اهذي موسى معهم كثيرا كفر ثم ايمان ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليهم موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير شيخ كبير قتل وجدوه - 06:44:06
مقتولا. من قتله لم يعرفه. ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله. ادع الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى الله موسى فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. فضحكوا واستهزأوا. نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة. قال وتتخذنا هزوا؟ قال - 06:44:26
اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم. ولكن تنطعوا وتشددوا على انفسهم. فقالوا لموسى ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر لا صغير ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 06:44:48
ربك يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا. يعني صفراء شديدة الصفار. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - 06:45:14
وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول. غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها. ما فيها اي علامة واي عيب. قالوا الان - 06:45:34
جئت بالحق سبحان الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 06:45:54
بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال. الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالحا صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 06:46:14
البقرة وذبحوها. فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندهشوا. فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 06:46:34
اه قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 06:46:54
من الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية. وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس. ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 06:47:14
من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 06:47:34
وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور وليقود بني اسرائيل مرة اخرى. ما الذي حصل بين بني اسرائيل وهذا النبي - 06:47:54
من بعده من انبياء هذا موضوع حديثنا ان شاء الله في الدرس المقبل نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه - 06:48:14
واستنى بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة - 06:48:34
وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا

الى دياره. الى بلده الى امه الى ابيه - 06:48:51
وفي الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق وكان البرد شديدا وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثروا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبص - 06:49:05
او اجد على النار هدى اتي بجزء من النار تتدفئون بها تصطلون بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب ويقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة - 06:49:28
مباركة شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله اني انا الله - 06:49:48
ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلع نعليك - 06:50:16
لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله انني انا الله لا لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة - 06:50:41
عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم من يتحدث ان يزول الخوف عنه - 06:51:11
ان ينتبه لهذه العصا. قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم. ويحادث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى - 06:51:24
قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى يلقي العصا؟ نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركض وخلفها وراءه - 06:51:39
فلما رأها تهتز كانها واللامدبرون ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحي من الثعبان العظيم - 06:52:07
فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام فاذا الحية رجعت عصا - 06:52:29
القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة قال الله عز وجل واضمم يدك الى جناحك ضع يدك تحت ابطك في ثيابك - 06:52:45
اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي؟ ادخله مرة اخرى رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في - 06:53:03
تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى نريك من اياتنا الكبرى. فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كل - 06:53:28
هذا قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب - 06:53:48
وكانوا يطلبوني كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخي واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردائي اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى - 06:54:18
شفع لاخيه هارون عليهما السلام فصار نبيا فاستجاب الله له. قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف انت - 06:54:48
اخوك لا تخافا انني معكما اسمع وارى معية الرؤيا. معية السمع انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا بموسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيت ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره. بعد عشر سنين

يرجع اليهم - 06:55:16
يعانق امه ابى اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 06:55:41
قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي مباشرة استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون فرعون الظالم فرعون الطاغية. فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة. بوابة - 06:56:01
قالوا ماذا تريدان؟ قال نريد ان نرى فرعون فاستهزأ الحرس عليهما انت ما تقابلان الملك انتم تقابلان فرعون؟ قال نعم. اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال - 06:56:25
في عمان هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم - 06:56:44
قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك - 06:57:04
هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض اصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم ن ربك - 06:57:26
ما تذكر ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمة ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى - 06:57:46
واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر؟ ما تذكر افعالك القديمة؟ ما تذكر سوابقك؟ ما تذكر ذنوبك ومعاصيك فرد موسى على فرعون قال فعلتها اذا وانا من - 06:58:11
نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأت ما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. ثم يا فرعون هذه نعمة تمن وعلي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة. كل قومي عبدتهم وجعلتهم عبيدا لك - 06:58:31
وتقول انك ربيتني في قصرك؟ اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى والان اتباع فرعون جالسون في القصر وزراءه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام الجدال غريب اول مرة يتجرأ انسان بهذا - 06:58:59
هذه المقولة فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال فرعون الان يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى - 06:59:17
عليه السلام. قال ربكم ورب اي من خلقكم من خلق اباءكم من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا. فرد فرعون خاف الان بدأ يسب بدأ يشتم قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. هذا رجل مجنون. ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه - 06:59:47
رد موسى عليه كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما اذا كنت انا مجنونا فهل انتم اصحاب العقل؟ اين رب المشرق اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم انا ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد - 07:00:20
قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين اسجنك. وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال اولو جئتك بشيء مبين؟ قال ماذا؟ ائتني. قال فائت به ان - 07:00:50
اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا موسى يلقي عصاه امام الناس في القصر اذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين كان موسى عليه السلام الان يعني غلب - 07:01:10
فرعون بهذه المنازلة فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر. بدأ يحول الحديث قال فما بال القرون الاولى يعني ليش القرونة الاولى كلها ما

امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى منحى - 07:01:40
اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض - 07:01:59
ولنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. يوم العيد - 07:02:19
كل الناس يجتمعون فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة ارسل في المدائن حاشرين كل السحرة من اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود - 07:02:39
والناس قد اجتمعوا اجتمعوا. في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء بالسحرة. وقال السحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان - 07:02:59
صف فيه سحرة قيل باالاف وقيل بالعشرات. الله اعلم بالعدد. كبار السحرة. والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا لا يملك الا عصاه. فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وبداية المنازلة. يقول لهم موسى - 07:03:19
يا ويلكم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم فيسحتكم بعذاب فاذا بهم يسمعون هذه الكلمات هذه كلمات النبي ام رجل انسان عادي وكلام رب العزة فتشاوروا بينهم واختلفوا اياكم ايها القوم ان تنازلوا هذا الرجل. ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم. واسروا النجوى ثم اتفقوا على كلام واحد. انها - 07:03:39
هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم. ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم وتقدموا الى موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انتم انتم ابدأوا - 07:04:12
اذا بهم يقولون قالوا بعزة فرعون يعتزون بفرعون فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيمة والناس قد خافت منها. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى - 07:04:36
امام هذه الثعابين وهذه الحياة العظيمة التي استرهبت الناس. وخوفت الناس قال لهم موسى. قال ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين. فاوحى الله عز وجل اليه - 07:05:16
الى موسى لا تخف. لا تخف والق ما في يمينك. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان؟ ما - 07:05:36
هذه الحية العظيمة التي لها قوائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج. فانحاز الناس وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم الى ثعابينهم واذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر - 07:06:06
وحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر - 07:06:26
هذا فعل رب البشر. فخر السحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب رب موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خاف الناس الان ينفتنوا - 07:06:56
بهذا الفعل قال امنتم له. قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب فرد السحرة - 07:07:26
عليه فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا - 07:07:46
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلما كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفرة وصاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ لا

يحرضون فرعون على موسى عليه السلام. قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوفوا - 07:08:06
بطانة. البطانة السيئة. فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون وبدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة - 07:08:36
اخرى فقال موسى يصبر قومه. قال موسى لقومه استعينوا بالله. استعينوا بالله اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين ما عندنا الا الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا - 07:08:56
ومن بعد ما جئتنا ارأيتم الاسلوب؟ صبر موسى عليهم صبرا عظيما. رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبي عليه الصلاة والسلام فرد موسى يثبتهم. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف - 07:09:26
كيف تعملون فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى - 07:09:46
سيقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ من صدقك؟ ولكنك لا تستطيع لن يدعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 07:10:06
من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي لكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي - 07:10:26
وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن - 07:10:46
ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون ان خاف. زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل طلبت بيتا في الجنة ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته. يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين - 07:11:06
فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول - 07:11:26
ثم اخذ يستخف بقومه فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. بدأ يخاف على - 07:11:46
بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه اذا يغر الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون قحط. وجدب الزروع - 07:12:14
لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات. ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجزا لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل. كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف الله العذاب يرجعون الى كفرهم - 07:12:34
ثم بعد سنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان. طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط اما بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل - 07:12:54
الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل الله عز وجل عليهم القمل وطبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت. في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل يأكلها. فذهبوا - 07:13:14
موسى ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع. في بيوت في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا - 07:13:34

يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل يشربون الماء ماء. اما القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من مائه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب - 07:13:54

يتحول الى دم. يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء. الله اكبر. اي ايات هذه؟ فارسلنا عليهم الطوفان الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان - 07:14:14

بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقومك بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي - 07:14:44

اجلسوا في البيوت وتعبدوا الله عز وجل. وقت الفتنة وقت الهرج والمرج. يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل - 07:15:04

اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضلوا عن سبيلك فنطمس على اموالهم. فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله عز وجل - 07:15:22

وقد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا النصر اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي اخرجوا في الليل في الليل في السحر. اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم - 07:15:58

دون خفية ولم يعلم عنهم فرعون. كل بني اسرائيل وكانوا ستمئة الف رجل غير النساء والذراري. فاذا بموسى يؤذن بني اسرائيل حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه - 07:16:18

في البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء وانا لجميع حاذرون فجمع فرعون كل جيشه. وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيوب - 07:16:38

وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف وكان موسى عليه السلام في المؤخرة فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 07:17:18

نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 07:17:48

ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهون وعدك ربك يا موسى؟ يقول نعم ها هنا امرت ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى هارون ويوشع ابن نون الى - 07:18:09

اما صار نبيا فاذا ببني اسرائيل يتكلمون على موسى يقولون له انا لمدركون يعني لا فائدة خلاص انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون فقال لهم موسى عليه السلام قال كلا قال كلا ان معي ربي سيهدين - 07:18:29

كيف اهديك يا موسى والبحر امامنا وفرعون خلفنا كاد ان يصل الينا؟ فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء كجبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا - 07:18:54

بل التراب صار يابسا يابس يمشي عليه موسى وبنو اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون الان في اتجاه الاخر وموسى في الاتجاه الثاني. فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف - 07:19:24

علم ان بالامر شيء. وان هذا ليس فعل بشر. فقال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيد الابقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم. قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا. هو الامر واقف. يريد ان يرجع - 07:19:44

يخاف ان يتقدم فجاء جبريل وتمثل بسورة فرس يثير فرس فرعون فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون فتقدم تم فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر - 07:20:04

وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى. فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون فغشيهم من اليم ما غشيهم. واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة واذا بجيش فرعون يغرق. واذا بفرعون يكاد ان يغرق. واذا به يلفظ قوله امنت - 07:20:24

الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. واذا بجبريل يأخذ الطين الحال البحر ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 07:20:54

رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك بنو اسرائيل ما صدقوا. قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت - 07:21:22

وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك. لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل. فمشوا باتجاه الشام وفي الطريق مروا على قوم على قرية. فوجدوا هذه القرية - 07:21:52

يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات والخيرات فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى قال ماذا تريدون - 07:22:14

قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر كأن الجهل متأصل فيكم. للتو نجاكم الله؟ الم تروا الايات المعجزات البينات الان تطلبون اله بنو اسرائيل صبر عليهم موسى صبرا عظيما اتجه بهم باتجاه - 07:22:30

بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصل موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - 07:22:54

ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي. نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها - 07:23:10

اخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم ان يخرج الناس ثم ندخل فاذا بهما يقال ان مؤمن ال فرعون ويشعب لنون هما الرجلان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا - 07:23:30

ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى فقط قالوا له قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها - 07:23:50

اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه - 07:24:10

الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبهم الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه. يدورون ويدورون ويدورون في - 07:24:30

المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن. المن طعام ابيظ لذيذ. كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت. ياكلون ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 07:24:50

قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر فانفجر - 07:25:15

اثنى عشرة عينا. كل سبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب

الحجر فيخرج الماء عندكم طعام وشراب ومع هذا يقولون فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها - 07:25:35
وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء - 07:25:55
ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 07:26:14
فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لان تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى فصام عشرة ايام فصام - 07:26:28
صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر - 07:26:48
من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم - 07:27:05
بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 07:27:25
الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة. اما في الارض لن تراني. لكن اظرب لك هذا المثال. انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 07:27:35
رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 07:27:55
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما فاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب - 07:28:15
النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي يعجلك عن قومك لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولئ على اثري - 07:28:45
هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى فان قد فتنا قومك من بعدك. واضله السامرين فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي فلما وصل فاذا - 07:28:59
قومه يعبدون عجلا من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افاطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي - 07:29:19
فرد قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا من قوم فرعون وما رددناه. فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل - 07:29:43
ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى شاء على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل - 07:30:03
ذهب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل. فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام تعرفون لما؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام. قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه - 07:30:23

لم يعرف اين ربه. ربه هنا. قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي - 07:30:43

افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 07:31:03

وقالوا لن نبرح عليه عاكفين. لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم - 07:31:23

الا تتبعني افعصيت امري؟ قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - 07:31:43

فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامري قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 07:32:03

طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 07:32:20

نسفا ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 07:32:40

في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل. فذهب الى جبل فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي حصل؟ قال كلمت ربي - 07:33:00

استغفرت لكم فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله هؤلاء الان السبعين من الخيار يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتلهم الله عز وجل جميعا - 07:33:21

ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل اتهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - 07:33:41

فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا قوم هذه التوراة اعملوا بها اسمعوها واطيعوها. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قومي اقبلوا. قالوا لا ما نقبل. ان كانت سهلة قبلناه - 07:34:11

والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا؟ او يسقط الله عليكم الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى السماء الى الجبل خائفين وقالوا - 07:34:31

امنا امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا الجبل فوقهم كأن خذوا ما اتيناكم بقوة. واذكروا بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اهدي موسى معهم كثيرا. كفر ثم ايمان - 07:34:51

ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليهم موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير شيخ كبير قتل وجدوه مقتولا. من قتله لم يعرفوا ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله ادعوا الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى دعا الله موسى - 07:35:21

فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. فضحكوا واستهزأوا. نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة. قال وتتخذنا هزوا؟ قال ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم ولكن تنطعوا وتشددوا - 07:35:41

على انفسهم. فقالوا لموسى ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. لا صغيرة ولا كبيرة. وسط. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 07:36:01

ربك يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا يعني صفراء. شديدة الصفار. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة شابهة علينا - 07:36:17

وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول. غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها ما فيها اي علامة واي عيب. قالوا - 07:36:37

جئت بالحق سبحان الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطيها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 07:36:57

بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنيها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 07:37:17

بقرة وذبحوها فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندحشوا فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 07:37:37

اه قلنا اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى. ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 07:37:57

من الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 07:38:17

من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 07:38:37

ايام وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور وليقود بني اسرائيل مرة اخرى. ما الذي حصل بين بني اسرائيل وهذا النبي - 07:38:57

ومن بعده من انبياء هذا موظوع حديثنا ان شاء الله في الدرس المقبل نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 07:39:17

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام - 07:39:30

لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين - 07:39:43

ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره الى بلده الى امه الى ابيه وفي الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق كان البرد شديدا - 07:39:59

وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثروا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى اتي بجزء من النار تتدفئون بها تصطلون بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق - 07:40:16

فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب ويقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة مباركة شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه - 07:40:42

يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله. اني انا الله ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول

مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا - 07:41:04
فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت. من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلع نعلي لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله انني انا الله لا - 07:41:34
لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم - 07:42:04
من يتحدث ان يزول الخوف عنه ان ينتبه لهذه العصا. قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم. ويحادث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى - 07:42:24
قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى نلقي العصا؟ نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركض وخلفها وراءه لما - 07:42:43
فلما رأها تهتز كانها واللامدبر ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحي من الثعبان العظيم - 07:43:10
وقال له الله عز وجل خذها ولا تخف يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام. فاذا الحية رجعت عصا - 07:43:33
القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة قال الله عز وجل واضمم يدك الى جناحك ضع يدك تحت ابطك في ثيابك - 07:43:49
اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي ادخله مرة اخرى؟ رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في - 07:44:07
تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى نريك من اياتنا الكبرى. فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كل هذا - 07:44:32
هذا قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب - 07:44:52
وكانوا يطلبوني كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخي واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردائي اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى - 07:45:22
شفع لاخيه هارون عليهما السلام فصار نبيا فاستجاب الله له. قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف انت - 07:45:52
اخوك لا تخافا انني معكما اسمع وارى معية الرؤيا. معية السمع انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا بموسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيت ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم - 07:46:20
يعانق امه اباه اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 07:46:45
قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي مباشرة استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون فرعون الظالم فرعون الطاغية. فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة. بوابة - 07:47:05
قالوا ماذا تريدان؟ قال نريد ان نرى فرعون. فاستهزأ الحرس عليهما. انت ما تقابلان الملك انتما تقابلان فرعون؟ قالا نعم. اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال - 07:47:29
فرعون من هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى. موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه فدخل موسى

عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم - 07:47:48
قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك - 07:48:08
قصرك هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض اصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم نربك - 07:48:30
كفينا وليدا. ما تذكر؟ ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمة ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين - 07:48:50
هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر؟ ما تذكر افعالك القديمة؟ ما تذكر سوابقك؟ ما تذكر ذنوبك ومعاصيك فرد موسى على فرعون قال فعلتها اذا وانا من - 07:49:10
نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأت ففررت ما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. ثم يا فرعون هذه نعمة تمن وعلي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة. كل قومي عبدتهم وجعلتهم عبيدا لك - 07:49:35
وتقول انك ربيتني في قصرك. اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى والان اتباع فرعون جالسون في القصر وزراؤه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام الجدال غريب اول مرة يتجرأ انسان بهذا - 07:50:03
هذه المقولة فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال فرعون الان يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى - 07:50:20
عليه السلام. قال ربكم ورب اي من خلقكم؟ من خلق ابائكم؟ من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا فرد فرعون خاف الان بدأ يسب. بدأ يشتم. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. هذا رجل مجنون - 07:50:50
ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه. رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما. اذا كنت انا مجنونا فهل انتم اصحاب العقل؟ اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم - 07:51:20
ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد. قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. اسجنك وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال او لو جئتك بشيء مبين؟ قال ماذا - 07:51:50
ائتني. قال فائت به ان كنت من الصادقين. اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا موسى يلقي عصاه امام الناس في القصر. واذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان - 07:52:10
مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين كأن موسى عليه السلام الان يعني غلب فرعون بهذه المنازلة فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر بدأ يحول الحديث قال فما بال القرون الاولى - 07:52:30
يعني ليش القرون الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى منح اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا - 07:52:53
انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض فلنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا - 07:53:13
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. قال موعدكم يوم الزينة يوم العيد كل الناس يجتمعون. فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة. ارسل في المدائن حاشرين - 07:53:31
كل السحرة اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود والناس قد اجتمعوا

اجتمعوا في صعيد واحد يرون وقال السحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا - 07:53:52
قال نعم وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان. صف فيه سحرة قيل بالالاف وقيل بالعشرات الله اعلم بالعدد. كبار السحرة والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا يسمعون هذه الكلمات هذي كلمات النبي ام رجل انسان عادي ان - 07:54:12
هذا الرجل ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم. واسروا النجوى ثم اتفقوا على كلام واحد ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم. ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى - 07:54:32
فتقدم رجل منهم وتقدموا الى موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انتم انتم ابدأوا اذا بهم يقولون قالوا بعزة فرعون يعتزون بفرعون قالوا بعزة فرعون - 07:54:52
فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيمة والناس قد خافت منها. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم. والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى امام هذه الثعابين وهذه الحياة العظيمة التي استرهبت الناس. وخوفت الناس قال لهم موسى. قال ما جئتم - 07:55:15
السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين. فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لا تخف. لا تخف والقنا في يمينك. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا - 07:55:55
فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان ذو قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان هذه الحية العظيمة التي لها قوائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج. فانحاز الناس وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم - 07:56:15
واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم. الى ثعابينهم واذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر احينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون - 07:56:45
واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر هذا فعل رب البشر. فخر السحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى - 07:57:15
امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب رب موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خاف الناس ان ينتنوا بهذا الفعل قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من - 07:57:35
ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب فرد السحرة فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي - 07:58:05
هذه الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلما كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفرة وصاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ الملك - 07:58:25
يحرضون فرعون على موسى عليه السلام. قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوفوا البطانة البطانة السيئة. فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية - 07:58:55
سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون وبدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة اخرى فقال موسى يصبر قومه. قال موسى لقومه استعينوا بالله. استعينوا بالله - 07:59:15
اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين ما عندنا الا الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا ارأيتم الاسلوب؟ صبر موسى عليه - 07:59:35
صبرا عظيما. رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبينا عليه الصلاة والسلام. فرد موسى يثبتهم. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. فرعون الان يبحث يريد - 08:00:00
ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس. ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني اقتل موسى. وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل او ان يظهر في الارض الفساد. ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى؟ يقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ من صدقك؟ ولكنك لا

تستطيع - 08:00:20
لن يدعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 08:00:40
من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي لكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي - 08:00:55
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن - 08:01:15
ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون ان خاف. زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل طلبت بيتا في الجنة ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين - 08:01:35
فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد قادة تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول - 08:01:55
ثم اخذ يستخف بقومه. فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون اما انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. بدأ يخاف على الناس - 08:02:15
بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه اذا يغر الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون قحط. وجدب الزروع - 08:02:43
لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجس لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل. كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف الله العذاب يرجعون الى كفره - 08:03:03
ثم بعد سنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل الله - 08:03:23
الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل الله عز وجل عليهم القمل وطبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل يأكلها فذهبوا الى - 08:03:43
ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع. في بيوت في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا - 08:04:03
هم يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل. يشربون الماء ماء. اما القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من مائه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب - 08:04:23
يتحول الى دم يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء الله اكبر. اي ايات هذه؟ فارسلنا عليهم الطوفان الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان - 08:04:43
بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقومه بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي - 08:05:13
اجلسوا في البيوت وتعبدوا الله عز وجل وقت الفتنة. وقت الهرج والمرج. يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل - 08:05:33
اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضلوا عن سبيلك فنطمس على اموالهم فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة واشدد على

قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله عز وجل - 08:05:51
قد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا النصر اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي اخرجوا في الليل في الليل في السحر اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم يخرجون - 08:06:27
خفية ولم يعلم عنهم فرعون. كل بني اسرائيل وكانوا ستمئة الف رجل غير النساء والذراري. فاذا بموسى يؤذن بني اسرائيل حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه - 08:06:47
البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء فجمع فرعون كل جيشه وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيوب وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني - 08:07:07
اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف كان موسى عليه السلام في المؤخرة فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 08:07:57
نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 08:08:17
ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهون وعدك ربك يا موسى؟ يقول نعم ها هنا امرت ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى هارون ويوشع ابن نون الى - 08:08:38
ما صار نبيا فاذا بب بني اسرائيل يتكلمون على موسى. يقولون له انا لمدركون. يعني لا فائدة خلاص انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون فقال لهم موسى عليه السلام قال كلا قال كلا ان معي ربي سيهدين - 08:08:58
كيف يهديك يا موسى والبحر امامنا وفرعون خلفنا كاد ان يصل الينا. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء كجبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا - 08:09:23
بل التراب صار يابسا يابس يمشي عليه موسى وبنو اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون الان في اتجاه الاخر. وموسى في الاتجاه الثاني. فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف - 08:09:53
ان بالامر شيء وان هذا ليس فعل بشر. فقال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيدي الابقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم. قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا. هو الان واقف يريد ان يرجع - 08:10:13
يخاف ان يتقدم فجاء جبريل وتمثل بصورة فرس يثير فرس فرعون. فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون. فتقدم فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر - 08:10:33
وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى. فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون فغشيهم من اليم ما غشيهم. واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة واذا بجيش فرعون يغرق واذا بفرعون يكاد ان يغرق واذا به يلفظ قوله امن - 08:10:53
امنت انه لا اله الا الذي امنت. الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. واذا بجبريل يأخذ الطين الحال ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون - 08:11:23
يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك - 08:11:43
بنو اسرائيل ما صدقوا. قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت

وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم - 08:12:11
يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل. فمشوا باتجاه الشام. وفي الطريق مروا على قوم على قرية. فوجدوا هذه القرية يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات - 08:12:31
والخيرات فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى قال ماذا تريدون؟ قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر قال انكم قوم تجهلون كان الجهل متأصل فيكم. للتو نجاكم الله؟ الم تروا - 08:12:53
الايات المعجزات البينات. الان تطلبون اله بنو اسرائيل. صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه في بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصل - 08:13:12
موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد قومه عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها - 08:13:32
قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم؟ ليخرج الناس ثم ندخل. فاذا بهما يقال ان - 08:13:52
اه مؤمن ال فرعون ويشعب لنون هما الرجلان الذين يخافون انعم الله عليهما. قالوا للناس ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى فقالوا له قالوا يا موسى - 08:14:12
هنا قاعدون اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن جالسون. هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبه - 08:14:32
الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة. اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه يدورون ويدورون ويدورون في نفس المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى - 08:15:02
معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن المن طعام ابيظ لذيذ كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت ياكلون ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 08:15:22
قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. فاذا بهم يأتون الى موسى. يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا. ضرب موسى بعصاه الحجر - 08:15:44
اثنى عشرة عينا. كل سبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب الحجر سيخرج الماء عندكم طعام وشراب. ومع هذا يقولون فادعو لنا ربك يخرج لنا. مما تنبت الارض من بقلها. وقثائها - 08:16:04
وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء - 08:16:24
ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 08:16:42
فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لانه تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى فصام عشرة ايام فصام - 08:16:57
صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر - 08:17:17
من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل

المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم - 08:17:34
بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 08:17:54
الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة اما في الارض لن تراني. لكن اظرب لك هذا المثال انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 08:18:04
رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 08:18:24
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما فاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب - 08:18:44
النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي يعجلك عن قوم لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولئ على اثري. هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى - 08:19:14
فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين. فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي. فلما وصل فاذا بقومه يعبدون عجلا من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا - 08:19:34
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم فرد قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا من - 08:20:02
قوم فرعون وما رددناه. فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى - 08:20:22
شاء على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل الذهب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام - 08:20:42
تعرفون لما؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام. قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه لم يعرف اين ربه ربه هنا قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل - 08:21:02
اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 08:21:22
وقالوا لن نبرح عليه عاكفين. لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا - 08:21:52
الا تتبعني افعصيت امري؟ قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - 08:22:12
فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامرين قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 08:22:32
طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 08:22:49
ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم ذلكم خير لكم عند

بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 08:23:09
في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل. فذهب الى جبل فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي حصل؟ قال كلمت ربي - 08:23:29
استغفرت لكم فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله هؤلاء الان السبعين من الخيار يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتلهم الله عز وجل جميعا - 08:23:50
ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - 08:24:10
فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا قوم هذه التوراة اعملوا بها اسمعوها واطيعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا ما نقبل. ان كانت سهلة قبلناها - 08:24:40
والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا او يسخط الله عليكم الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى السماء الى الجبل خائفين وقالوا - 08:25:00
امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه. بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا الجبل فوقهم كان واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل. اوذي موسى معهم كثيرا. كفر ثم ايمان - 08:25:20
ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليهم موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير شيخ كبير قتل وجدوه مقتولا. من قتله لم يعرفون ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله ادعوا الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى دعا الله موسى - 08:25:50
فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضحكوا واستهزأوا نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة؟ قال وتتخذنا هزوا؟ قال بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم ولكن تنطعوا وتشددوا - 08:26:10
على انفسهم. فقالوا لموسى ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. لا صغير ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 08:26:30
ربك يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا يعني صفراء. شديدة الصفار. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - 08:26:46
وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول. غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها ما فيها اي علامة واي عيب. قالوا الان - 08:27:06
جئت بالحق سبحان الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 08:27:26
بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال. الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 08:27:46
البقرة وذبحوها. فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندهشوا. فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 08:28:06
اه قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 08:28:26

من الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية. وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس. ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 08:28:46

من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما. يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 08:29:06

وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور. وليقود بني اسرائيل مرة اخرى. ما الذي حصل بين بني اسرائيل وهذا النبي - 08:29:26

من بعده من انبياء هذا موظوع حديثنا ان شاء الله في الدرس المقبل نقف عند هذا الحد. واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه - 08:29:46

واستنى بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة - 08:30:06

وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره الى بلده الى امه الى ابيه - 08:30:24

وفي الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق كان البرد شديدا وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبص - 08:30:37

او اجد على النار هدى بجزء من النار تتدفئون بها تصطلون بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق. فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب ويقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة مباركة - 08:31:01

شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله اني انا الله - 08:31:22

ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت. من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلع نعلي - 08:31:49

لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله انني انا الله لا لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة - 08:32:13

عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم من يتحدث ان يزول الخوف عنه - 08:32:43

ان ينتبه لهذه العصا. قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم. ويحادث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى - 08:32:57

قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى نلقي العصا؟ نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركض وخلفها وراءه لما - 08:33:12

فلما رآها تهتز كأنها واللامدبرون ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحي من الثعبان العظيم - 08:33:39

فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام فاذا الحية رجعت عصا - 08:34:02

القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة قال الله عز وجل ضع يدك تحت ابطك في

ثيابك اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور - 08:34:17
تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي؟ ادخله مرة اخرى رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى - 08:34:46
نريك من اياتنا الكبرى. فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كل هذا قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال - 08:35:11
قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب وكانوا يطلبوني كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخي واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردائي - 08:35:41
اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى شفع لاخيه هارون عليهما السلام فصار نبيا فاستجاب الله له. قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف انت - 08:36:11
اخوك لا تخافا انني معكما اسمع وارى معية الرؤيا. معية السمع انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا بموسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيت ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم - 08:36:48
يعانق امه ابى اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 08:37:13
قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي. مباشرة استجاب هارون. فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون فرعون الظالم فرعون الطاغية. فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة. بوابة - 08:37:34
قالوا ماذا تريدان؟ قال نريد ان نرى فرعون فاستهزأ الحرس عليهما انت ما تقابلان الملك انت ما تقابلان فرعون؟ قال نعم. اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال - 08:37:58
فرعون من هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى. موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم - 08:38:17
قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك - 08:38:37
هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض اصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم نربك - 08:38:59
كفينا وليدا ما تذكر؟ ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمة ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين - 08:39:19
هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر؟ ما تذكر افعالك القديمة؟ ما تذكر سوابقك؟ ما تذكر ذنوبك ومعاصيك فرد موسى على فرعون قال فعلتها اذا وانا من - 08:39:39
نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأت ففررت ما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. ثم يا فرعون هذه نعمة تمن هو علي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة. كل قومي عبدتهم وجعلتهم عبيدا لك - 08:40:04
وتقول انك ربيتني في قصرك. اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى. والان اتباع فرعون جالسون في القصر وزراؤه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام الجدال غريب اول مرة يتجرأ انسان بهذا - 08:40:32
المقولة فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال فرعون الان يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى - 08:40:49

عليه السلام. قال ربكم ورب اي من خلقكم؟ من خلق ابائكم؟ من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا. فرد فرعون خاف الان بدأ يسب. بدأ يشتم. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. هذا رجل مجنون - 08:41:19
ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه. رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما. اذا كنت انا مجنونا فهل انتم اصحاب العقل؟ اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم - 08:41:49
ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد. قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين اسجنك وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال اولو جئتك بشيء مبين؟ قال ماذا - 08:42:19
ائتني. قال فات به ان كنت من الصادقين. اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا موسى يلقي عصاه امام الناس في القصر. واذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان - 08:42:39
مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين كأن موسى عليه السلام الان يعني غلب فرعون بهذه المنازلة فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر. بدأ يحول الحديث قال فما بال القرون الاولى - 08:42:59
يعني ليش القرون الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى منحى اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا - 08:43:21
انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض فلنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا - 08:43:41
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوء اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. يوم العيد كل الناس يجتمعون فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة ارسل في المدائن حاشرين - 08:43:59
كل السحرة اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود والناس قد اجتمعوا اجتمعوا في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء بالسحرة وقال - 08:44:21
السحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان صف فيه سحرة قيل بالالاف وقيل بالعشرات. الله اعلم بالعدد. كبار السحرة. والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا - 08:44:41
تملك الا عصاه. فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وبداية المنازلة. يقول لهم موسى يا ويلكم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم. فيسحتكم بعذاب فاذا بهم يسمعون هذه الكلمات هذه كلمات النبي ام رجل انسان عادي وكلام - 08:45:01
رب العزة فتشاوروا بينهم واختلفوا اياكم ايها القوم ان تنازلوا هذا الرجل. ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم. واسروا النجوى ثم اتفقوا على كلام واحد. انها هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم. ثم اتوا صفا. وقد - 08:45:31
افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم وتقدموا الى موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انتم انتم ابدأوا - 08:45:55
اذا بهم يقولون قالوا بعزة فرعون يعتزون بفرعون قالوا بعزة فرعون فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيمة والناس قد خافت منها. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى - 08:46:09
امام هذه الثعابين وهذه الحياة العظيمة التي استرهبت الناس. وخوفت الناس قال لهم موسى. قال ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. فاوحى الله عز وجل اليه - 08:46:49
الى موسى لا تخف. لا تخف والقنا في يمينك. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة

ثعبان قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان - 08:47:09
هذه الحية العظيمة التي لها قوائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج. فانحاز الناس وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم الى ثعابينهم واذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر - 08:47:39
وحينا الى موسى ان الق عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر - 08:47:59
هذا فعل رب البشر. فخر السحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين قالوا امنت برب العالمين رب موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خاف الناس ان ينفتنوا - 08:48:29
بهذا الفعل قال امنت بله قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب. فرد السحرة عليه - 08:48:59
فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذا الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 08:49:19
كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفروا وصاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ الملأ يحرضون فرعون على موسى عليه السلام. قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوفوا البطاقة - 08:49:49
بطانة السيئة. فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون وبدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة اخرى - 08:50:09
فقال موسى يصبر قومه. قال موسى لقومه استعينوا بالله. استعينوا بالله واصبروا اخبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين ما عندنا الا الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا - 08:50:29
ومن بعد ما جئتنا ارأيتم الاسلوب؟ صبر موسى عليهم صبرا عظيما. رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبينا عليه الصلاة والسلام فرد موسى يثبتهم قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف - 08:50:59
استعملوا فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس. ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى - 08:51:19
يقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ من صدقك؟ ولكنك لا تستطيع لن يدعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 08:51:39
من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي لكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي - 08:51:59
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن - 08:52:19
ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون ان خاف زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل طلبت بيتا في الجنة ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته. يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين - 08:52:39
فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول - 08:52:59
ثم اخذ يستخف بقومه فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون اما انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. بدأ يخاف على - 08:53:19
بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه اذا يغر الناس

والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون قحط. وجدب الزروع - 08:53:47
لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات. ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادعو لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجزة لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل. كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف الله العذاب يرجعون الى كفره - 08:54:07
ثم بعد سنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل - 08:54:27
الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل الله عز وجل عليهم القمل وطبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت. في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل يأكلها. فذهبوا - 08:54:47
يا موسى ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع في بيوت في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا - 08:55:07
يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل يشربون الماء ماء. اما القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من مائه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب - 08:55:27
يتحول الى دم يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء الله اكبر. اي ايات هذه؟ فارسلنا عليهم الطوفان الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا اشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان - 08:55:47
بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقوم بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي - 08:56:17
اجلسوا في البيوت وتعبدوا الله عز وجل. وقت الفتنة وقت الهرج والمرج. يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل - 08:56:37
اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضلوا عن سبيلك نطمس على اموالهم فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله عز وجل - 08:56:55
وقد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا مصر اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي اخرجوا في الليل في الليل في السحر اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم يخرجون - 08:57:31
دون خفية ولم يعلم عنهم فرعون. كل بني اسرائيل وكانوا ستمئة الف رجل غير النساء والذراري. فاذا بموسى يؤذن بني اسرائيل حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه - 08:57:51
في البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء وانا لجميع حاذرون فجمع فرعون كل جيشه. وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيون - 08:58:11
وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف وكان موسى عليه السلام في المؤخرة. فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل. قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 08:58:51
نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 08:59:21

من ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهون وعدك ربك يا موسى؟ يقول نعم ها هنا امرت. ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع - 08:59:41
مع موسى هارون ويشع ابن نون الى الان ما صار نبيا. فاذا ببني اسرائيل يتكلمون على موسى. يقولون له انا ادركون يعني لا فائدة خلاص. انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون - 09:00:00
فقال لهم موسى عليه السلام قال كلا قال كلا ان معي ربي سيهدين كيف يهديك يا موسى والبحر اماما وفرعون خلفنا كاد ان يصل الينا؟ فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فكان كل فرق كالطود العظيم - 09:00:17
صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء كجبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا بل التراب صار يابسا يابس يمشي عليه موسى وبنو اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع - 09:00:47
مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون الان في اتجاه الاخر وموسى في الاتجاه الثاني. فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف علم ان بالامر شيء وان هذا ليس فعل بشر. فقال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع - 09:01:07
عبيد الابقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم. قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا. هو الان واقف يريد ان يرجع يخاف ان يتقدم فجاء جبريل وتمثل بصورة فرس يثير فرس فرعون. فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون. فتقدم - 09:01:27
اما فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى. فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون - 09:01:47
فغشيهم من اليم ما غشيهم. واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة واذا بجيش فرعون يغرق واذا بفرعون يكاد ان يغرق. واذا به يلفظ قوله امنت الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 09:02:07
وانا من واذا بجبريل يأخذ الطين الحال حال البحر ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 09:02:37
رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك بنو اسرائيل ما صدقوا. قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت - 09:02:54
وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك. لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل فمشوا باتجاه الشام وفي الطريق مروا على قوم على قرية فوجدوا هذه القرية - 09:03:24
يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات والخيرات. فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر - 09:03:47
قال انكم قوم تجهلون كأن الجهل متأصل فيكم. للتو نجاكم الله؟ الم تروا ايات المعجزات البينات الان تطلبون اله بنو اسرائيل. صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصل - 09:04:06
موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي. نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد - 09:04:36
عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها اخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم - 09:04:52
ليخرج الناس ثم ندخل فاذا بهما يقال ان مؤمن ال فرعون ويشع ابن نون هما الرجلان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى فقط - 09:05:12
قالوا له قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن هنا خر موسى

وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه - 09:05:32
الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبهم الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه. يدورون ويدورون ويدورون في نفس - 09:06:02
المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن طعام ابيظ لذيذ كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت يأكلون ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 09:06:22
قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ولتطغوا فيه في حل عليكم غضبي. فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر - 09:06:48
اثنى عشرة عينا. كل صبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب الحجر فيخرج الماء عندكم طعام وشراب. ومع هذا يقولون فادعو لنا ربك يخرج لنا. مما تنبت الارض من بقلها وقثائها - 09:07:08
وفومها وعدسها وبصلها يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء - 09:07:28
ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 09:07:46
فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لان تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى فصام عشرة ايام فصام - 09:08:01
صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر - 09:08:21
من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم - 09:08:37
بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 09:08:57
في احد الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة اما في الارض لن تراني. لكن اضرب لك هذا المثال انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 09:09:07
رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 09:09:27
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما فاق قال وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب - 09:09:47
ابو النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي يعجلك عن قوم لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولئك على اثري هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى - 09:10:17
فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين. فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي. فلما وصل فاذا

بقومه يعبدون عجلا من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا - 09:10:37
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم فودة قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا من قبل - 09:11:05
قومي فرعون وما رددناه فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى - 09:11:25
على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل ذهب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل. فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام - 09:11:45
حيث لم؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام. قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه لم يعرف اين ربه. ربه هنا. قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل - 09:12:05
اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 09:12:25
وقالوا لن نبرح عليه عاكفين. لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم - 09:12:55
الا تتبعني افاعصيت امري. قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - 09:13:15
فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامري قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 09:13:35
طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 09:13:52
نسفا ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 09:14:12
في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل فذهب الى جبل الطور فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي - 09:14:32
حصل قال كلمت ربي استغفرت لكم فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله لا الان السبعين من الخيار. يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتلهم - 09:14:52
الله عز وجل جميعا. ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم. قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضلك بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا - 09:15:12
خير الغافرين. فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا يا قوم هذه التوراة اعملوا بها. اسمعوها واطيعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا - 09:15:42
ان كانت سهلة قبلناها والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا او يسقط الله عليكم الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى السماء - 09:16:02
الجبل خائفين. وقالوا امنا امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه. بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا جبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه

واقع بهم. خذوا ما اتيناكم - 09:16:22
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اوذي موسى معهم كثيرا كفر ثم ايمان ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليه موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير شيخ كبير قتلوه - 09:16:42
مقتولا من قتله لم يعرفه. ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله ادع الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى الله موسى فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. فضحكوا واستهزأوا. نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة. قال وتتخذنا هزوا؟ قال - 09:17:02
اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم. ولكن تنطعوا وتشددوا على انفسهم. فقالوا لموسى ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر لا صغيرة ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 09:17:24
ربك يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا. يعني صفراء شديدة الصفار. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - 09:17:50
وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول. غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها ما في اي علامة واي عيب. قالوا الان - 09:18:10
جئت بالحق سبحان الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 09:18:30
بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنيها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال. الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالحا صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 09:18:50
البقرة وذبحوها فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندهشوا فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 09:19:10
اه قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 09:19:30
من الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية. وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس. ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 09:19:50
من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثم يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 09:20:10
وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور وليقود بني اسرائيل مرة اخرى. ما الذي حصل بين بني اسرائيل وهذا النبي - 09:20:30
ومن بعده من انبياء هذا موضوع حديثنا ان شاء الله في الدرس المقبل نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه - 09:20:50
واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة - 09:21:10

وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره. الى بلده الى امه الى ابيه - 09:21:27

وفي الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق وكان البرد شديدا وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثروا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبص او اجد على النار هدى اتي بجزء من النار تتدفئون بها - 09:21:41

بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق. فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب اقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة مباركة - 09:22:10

شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله. اني انا الله - 09:22:26

ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت. من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلع نعليك - 09:22:53

لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله انني انا الله لا لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة - 09:23:17

عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم من يتحدث ان يزول الخوف عنه - 09:23:47

ان ينتبه لهذه العصا. قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم ويحدث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى - 09:24:00

يلقي العصا. نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركض وخلفها وراءه لما فلما رأها تهتز كانها واللامدبرون - 09:24:19

ولم يعقب. فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل. يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين. لا تخف يقترب يقترب من الحية من الثعبان العظيم فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف - 09:24:53

يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام فاذا الحية رجعت عصا القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصا. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة - 09:25:10

قال الله عز وجل واضمم يدك الى جناحك. ضع يدك تحت ابطك في ثيابك اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي؟ ادخلها مرة اخرى رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في - 09:25:29

تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى نريك من اياتنا الكبرى. فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كل هذا - 09:26:04

هذا قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب - 09:26:24

وكانوا يطلبوني كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخير واخي هارون هو افصح مني لسانا. فارسله معي ردائي اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى - 09:26:54

شفع لاخيه هارون عليهما السلام فصار نبيا فاستجاب الله له. قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف انت - 09:27:24

اخوك لا تخافا انني معكما اسمع وارى معية الرؤيا. معية السمع انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا بموسى يدخل الى مصر اول

ما توجه الى بيته ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم - 09:27:52
يعانق امه ابى اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 09:28:17
قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي مباشرة استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون. فرعون الظالم فرعون الطاغية فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة. بوابة القصر. قالوا ماذا تريدان - 09:28:38
قال نريد ان نرى فرعون فاستهزأ الحرس عليهما انت ما تقابلان الملك انتم تقابلان فرعون؟ قال نعم. اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال فرعون من هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى. موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه - 09:29:04
فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين - 09:29:31
ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض - 09:29:53
اصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم نربك ما تذكر؟ ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمة - 09:30:13
ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر؟ ما تذكر افعالك القديمة؟ ما تذكر سوابقك؟ ما تذكر ذنوبك ومعاصيك - 09:30:33
فرد موسى على فرعون قال فعلتها اذا وانا من نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأت ما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. ثم يا فرعون هذه نعمة تمن - 09:30:57
وعلي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة. كل قومي عبدتهم وجعلتهم عبيدا لك وتقول انك ربيتني في قصرك. اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى. والان اتباع فرعون جالسون في القصر وزراءه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام الجدال غريب اول مرة يتجرأ انسان بهذا - 09:31:27
المقولة فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال فرعون الان فرعون يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى عليه - 09:31:53
عليه السلام. قال ربكم ورب الاولين اي من خلقكم؟ من خلق ابائكم؟ من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا فرد فرعون خاف الان بدأ يسب بدأ يشتم قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون هذا رجل مجنون - 09:32:23
ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه. رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون اذا كنت انا مجنونا - 09:32:53
فهل انتم اصحاب العقل؟ اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد. قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين اسجنك - 09:33:13
وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال اولو جئتك بشيء مبين؟ قال ماذا ائتني. قال فائت به ان كنت من الصادقين. اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا - 09:33:33
سيلقي عصاه امام الناس في القصر. واذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء

للناظرين كأن موسى عليه السلام الان يعني غلب فرعون بهذه المنازلة. فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر. بدأ يحول الحديث - 09:33:53

قال فما بال القرون الاولى يعني ليش القرونة الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى منحى - 09:34:23

اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض - 09:34:35

لنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. يوم العيد - 09:34:55

كل الناس يجتمعون. فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة. ارسل في المدائن حاشرين كل السحرة من اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود - 09:35:15

والناس قد اجتمعوا اجتمعوا. في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء بالسحرة. وقال فالسحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان - 09:35:35

صف فيه سحرة قيل باالاف وقيل بالعشرات. الله اعلم بالعدد. كبار السحرة. والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا لا يملك الا عصاه. فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وبداية المنازلة. يقول لهم موسى - 09:35:55

يا ويلكم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم. فيسحتكم بعذاب فاذا بهم يسمعون هذه الكلمات هذي كلمات النبي ام رجل انسان عادي؟ وكلام رب العزة فتشاوروا بينهم واختلفوا اياكم ايها القوم ان تنازلوا هذا الرجل. ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم. واسروا النجوى ثم اتفقوا على كلام واحد. انها - 09:36:15

هذان لساحران. يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم. ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم وتقدموا الى موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انتم انتم ابدأوا - 09:36:48

اذا بهم يقولون قالوا بعزة فرعون يعتزون بفرعون قالوا بعزة فرعون فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيمة والناس قد خافت منها. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم. والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى - 09:37:13

امام هذه الثعابين وهذه الحياة العظيمة التي استرهبت الناس وخوفت الناس قال لهم موسى قال ما جئتم السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. فاوحى الله عز وجل اليه - 09:37:53

موسى لا تخف. لا تخف والق ما في يمينك. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان ذو قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا. والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان! ما - 09:38:13

هذه الحية العظيمة التي لها قوائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج فانحاز الناس وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم. الى ثعابينهم واذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر - 09:38:43

احينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر - 09:39:03

هذا فعل رب البشر. فخر السحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خاف الناس ان ينتنوا - 09:39:33

بهذا الفعل قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب فرد السحرة - 09:40:03

فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلما - 09:40:23
كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفروا وصاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ يحرضون فرعون على موسى عليه السلام. قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوفوا - 09:40:53
البطانة البطانة السيئة. فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون وبدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة - 09:41:13
اخرى فقال موسى يصبر قومه قال موسى لقومه استعينوا بالله استعينوا بالله اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين ما عندنا الا الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا - 09:41:33
او من بعد ما جئتنا ارأيتم الاسلوب؟ صبر موسى عليهم صبرا عظيما. رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبي عليه الصلاة والسلام فرد موسى يثبتهم. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف - 09:42:03
فتعملون فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس. ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني يقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى - 09:42:23
يقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ ما صدك؟ ولكنك لا تستطيع لن يدعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 09:42:43
من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي لكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي - 09:43:03
وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن - 09:43:23
ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون ان خاف. زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل. طلبت بيتا في الجنة ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته. يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين - 09:43:43
فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول - 09:44:03
ثم اخذ يستخف بقومه فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون اما انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد بدأ يخاف على الناس - 09:44:23
بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه اذا يغر الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون قحط. وجدب الزروع - 09:44:50
لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجس لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل. كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف الله العذاب يرجعون الى كفره - 09:45:10
ثم بعد سنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان. طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل الله - 09:45:30
الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس. والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل الله عز وجل عليهم القمل وطبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل يأكلها فذهبوا الى - 09:45:50

يا موسى ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع. في بيوت في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا - 09:46:10

هم يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل يشربون الماء ماء. اما القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من مائه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب - 09:46:30

تحول الى دم يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء الله اكبر. اي ايات هذه؟ فارسلنا عليهم الطوفان الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان - 09:46:50

بدأ فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقومه بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي - 09:47:20

اجلسوا في البيوت وتعبدوا الله عز وجل واقتلوا الفتنة وقت الهرج والمرج يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل - 09:47:40

اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضلوا عن سبيلك فنطمس على اموالهم فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله عز وجل - 09:47:59

وقد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا النصر اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي اخرجوا في الليل في الليل في السحر اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم - 09:48:34

دون خفية ولم يعلم عنهم فرعون كل بني اسرائيل وكانوا ستمئة الف رجل غير النساء والذراري فاذا بموسى يؤذن بني اسرائيل حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه - 09:48:54

في البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء وانا لجميع حاذرون فجمع فرعون كل جيشه. وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيون - 09:49:14

وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف وكان موسى عليه السلام في المؤخرة فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 09:49:54

نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 09:50:24

من ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهون وعدك ربك يا موسى؟ يقول نعم ها هنا امرت ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى هارون ويوشع ابن نون الى - 09:50:45

ما صار نبيا فاذا بب بني اسرائيل يتكلمون على موسى. يقولون له انا لمدركون. يعني لا فائدة خلاص انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون فقال لهم موسى عليه السلام قال كلا قال كلا ان معي ربي سيهدين - 09:51:05

كيف يهديك يا موسى والبحر امامنا وفرعون خلفنا كاد ان يصل الينا؟ فاوحينا الى موسى فان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء كجبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا - 09:51:31

بل التراب صار يابسا يابس يمشي عليه موسى وبنو اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون الان في اتجاه الاخر وموسى في الاتجاه الثاني. فرعون الان يريد

ان يدخل توقف خاف - 09:52:01
علم ان بالامر شيء. وان هذا ليس فعل بشر. فقال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيد الابقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم. قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا هو الامر واقف يريد ان يرجع - 09:52:21
يخاف ان يتقدم فجاء جبريل وتمثل بسورة فرس يثير فرس فرعون. فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون. فتقدم تم فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر - 09:52:41
وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى. فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون جنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم. واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة واذا بجيش فرعون يغرق. واذا بفرعون يكاد ان يغرق. واذا به يلفظ قوله امنت - 09:53:01
الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. واذا بجبريل يأخذ الطين الحال حال البحر ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 09:53:31
رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك بنو اسرائيل ما صدقوا قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت - 09:53:58
وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك. لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل فمشوا باتجاه الشام. وفي الطريق مروا على قوم على قرية. فوجدوا هذه القرية - 09:54:28
يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات الخيرات فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى قال ماذا تريدون؟ قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر - 09:54:50
كأن الجهل متأصل فيكم. للتو نجاكم الله؟ الم تروا الايات المعجزات البينات الان تطلبون اله بنو اسرائيل. صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصلوا - 09:55:10
موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي. نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد - 09:55:40
عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها اخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم - 09:55:56
ليخرج الناس ثم ندخل فاذا بهما يقال ان مؤمن ال فرعون ويشعب لنون هما الرجل ان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى - 09:56:16
قالوا له قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتله. اما نحن فنحن هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه - 09:56:36
الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبهم الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه. يدورون ويدورون ويدورون في - 09:57:06
المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن المن طعام ابيظ لذيذ كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت يأكلون ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 09:57:26
اه قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر - 09:57:51

فجر اثنى عشرة عينا. كل سبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب الحجر فيخرج الماء عندكم طعام وشراب ومع هذا يقولون فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها - 09:58:11

وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء - 09:58:31

ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 09:58:50

فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لانه تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي. قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى. فصام عشرة ايام فصام - 09:59:04

صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر - 09:59:24

من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه الصحف - 09:59:41

التوراة ثم بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني الارض في الدنيا لن يراني احد. الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة. اما في الارض لن تراني. لكن اضرب لك هذا المثال انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى - 10:00:00

جبل عظيم. قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا الا يتجلى للجبل قدر رأس الاصبع فقط. شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا - 10:00:20

ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليه وانا اول المؤمنين فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما - 10:00:40

قال سبحانك تبت وانا اول المؤمنين الله الله جل وعلا حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي يعجلك عن قومك؟ لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولائي على اثري. هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل - 10:01:10

وعلا يا موسى فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين. فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي فلما وصل فاذا بقومه يعبدون عجلا من دون الله - 10:01:40

فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم فرد قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا من - 10:01:59

قوم فرعون وما رددناه. فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى - 10:02:29

شاء على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل الذهب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل. فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام - 10:02:49

تعرفون لم؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه لم يعرف اين ربه ربه هنا قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل - 10:03:09
اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 10:03:29
وقالوا لن نبرح عليه عاكفين. لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم - 10:03:59
الا تتبعني افعصيت امري. قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. ان القوم استضعفوني. وكادوا يقتلونني - 10:04:19
فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامري قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 10:04:39
طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 10:04:56
نسفا. ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم داركم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 10:05:16
في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل. فذهب الى جبل فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي حصل؟ قال كلمت ربي - 10:05:36
استغفرت لكم فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله هؤلاء الان السبعين من الخيار يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتلهم الله عز وجل جميعا - 10:05:58
ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياك اتهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - 10:06:18
فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا قوم هذه التوراة اعملوا بها اسمعوها واطيعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا ما نقبل. ان كانت سهلة قبلناها - 10:06:48
والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا؟ او يسقط الله الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى السماء الى الجبل خائفين وقالوا - 10:07:08
امنا امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا الجبل فوقهم كان واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اوذي موسى معهم كثيرا. كفر ثم ايمان - 10:07:28
ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليهم موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير شيخ كبير قتل وجدوه مقتولا. من قتله لم يعرفوا ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله ادعوا الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى دعا الله موسى - 10:07:58
فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضحكوا واستهزأوا نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة قال وتتخذنا هزوا؟ قال بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم ولكن تنطعوا وتشددوا - 10:08:18
على انفسهم. فقالوا لموسى ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. لا صغير ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 10:08:38

يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا يعني صفراء. شديدة الصفار. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - 10:08:54
وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول. غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها ما فيها اي علامة واي عيب. قالوا الان - 10:09:14
جئت بالحق سبحان الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطيها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 10:09:34
بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال. شق الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 10:09:54
البقرة وذبحوها. فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندهشوا. فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 10:10:14
اه قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر وعلى بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 10:10:34
من الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية. وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس. ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 10:10:54
من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 10:11:14
ايام وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور وليقود بني اسرائيل مرة اخرى. ما الذي حصل بين بني اسرائيل وهذا النبي - 10:11:34
من بعده من انبياء هذا موظوع حديثنا ان شاء الله في الدرس المقبل نقف عند هذا الحد. واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 10:11:54
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام - 10:12:07
لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين - 10:12:20
ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره الى بلده الى امه الى ابيه في الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق وكان البرد شديدا - 10:12:35
وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثروا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبص او اجد على النار هدى اتي بجزء من النار تتدفئون بها تصطلون بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق - 10:12:52
فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب ويقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة مباركة شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه - 10:13:18
يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله اني انا الله ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا - 10:13:40

فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت من؟ انه الله. اني انا ربك فاخلع نعليك لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله انني انا الله لا - 10:14:11

لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم - 10:14:41

من يتحدث ان يزول الخوف عنه ان ينتبه لهذه العصا قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم ويحدث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى - 10:15:01

يلقي العصا؟ نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركض وخلفها وراءه لما فلما رأها تهتز كانها واللامدبرون - 10:15:23

ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحية من الثعبان العظيم فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف - 10:15:57

يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام. فاذا الحية رجعت عصا القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة - 10:16:13

قال الله عز وجل ضع يدك تحت ابطك في ثيابك اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي؟ ادخلها مرة اخرى رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في - 10:16:33

تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى نريك من اياتنا الكبرى. فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كلها - 10:17:08

قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب - 10:17:28

وكانوا يطلبوني كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخير واخيه هارون هو افصح مني لسانا. فارسله معي ردائي اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى - 10:17:58

شفع لاخيه هارون عليهما السلام فصار نبيا فاستجاب الله له قال سنشد عضدك بأخيك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف انت - 10:18:28

اخوك لا تخافا انني معكما اسمع وارى معية الرؤيا. معية السمع انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا بموسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيت ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم - 10:18:56

يعانق امه ابى اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 10:19:21

قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي مباشرة. استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون. فرعون الظالم فرعون الطاغية فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة. بوابة القصر. قالوا ماذا تريدان - 10:19:42

قال نريد ان نرى فرعون فاستهزأ الحرس عليهما انت ما تقابلان الملك انتم تقابلان فرعون؟ قال نعم. اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال فرعون من هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى. موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه - 10:20:08

فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين - 10:20:35

ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض - 10:20:57

اصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم نربك ما تذكر؟ ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمة - 10:21:17

ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر ما تذكر افعالك القديمة ما تذكر سوابقك ما تذكر ذنوبك ومعاصيك - 10:21:37

فرد موسى على فرعون قال فعلتها اذا وانا من نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأت ما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. ثم يا فرعون هذه نعمة تمن - 10:22:01

هو علي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة. كل قومي عبدتهم وجعلتهم عبيدا لك وتقول انك ربيتني في قصرك اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى والان اتباع فرعون جالسون في القصر وزراؤه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام. الجدال غريب. اول مرة يتجرأ انسان بهذا - 10:22:31

المقولة فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال فرعون الان فرعون يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى عليه - 10:22:57

عليه السلام. قال ربكم ورب الاولين اي من خلقكم. من خلق اباءكم من خلق اجدادكم. ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا فرد فرعون خاف الان بدأ يسب بدأ يشتم قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون هذا رجل مجنون - 10:23:27

ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه. رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما. اذا كنت انا مجنونا فهل انتم اصحاب العقل؟ اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم - 10:23:57

ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد. قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين اسجنك وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال اولو جئتك بشيء مبين؟ قال ماذا - 10:24:27

ائتني. قال فاتي به ان كنت من الصادقين. اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا سيلقي عصاه امام الناس في القصر. واذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان - 10:24:47

مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين كان موسى عليه السلام الان يعني غلب فرعون بهذه المنازلة. فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر. بدأ يحول الحديث قال فما بال القرون الاولى - 10:25:07

يعني ليش القرونة الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى من اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا - 10:25:29

انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض فلنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا - 10:25:49

لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. يوم العيد كل الناس يجتمعون فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة ارسل في المدائن حاشرين - 10:26:07

كل السحرة من اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود والناس قد اجتمعوا اجتمعوا في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء بالسحرة وقال - 10:26:29

والسحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان صف فيه سحرة قيل

بالالاف وقيل بالعشرات. الله اعلم بالعدد. كبار السحرة. والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا - 10:26:49
لا يملك الا عصاه. فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وبداية المنازلة. يقول لهم موسى يا ويلكم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم. فيسحتكم بعذاب - 10:27:09
فاذا بهم يسمعون هذه الكلمات هذه كلمات النبي ام رجل انسان عادي وكلام رب العزة فتشاوروا بينهم واختلفوا اياكم ايها القوم ان تنازلوا هذا الرجل ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ثم اتفقوا على كلام واحد - 10:27:29
هذان لساحران. يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم. ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم وتقدموا الى موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انتم انتم ابدأوا - 10:27:52
اذا بهم يقولون قالوا بعزة فرعون يعتزون بفرعون قالوا بعزة فرعون فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيمة والناس قد خافت منها. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى - 10:28:16
امام هذه الثعابين وهذه الحياة العظيمة التي استرهبت الناس وخوفت الناس قال لهم موسى قال ما جئتم السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. فاوحى الله عز وجل اليه - 10:28:56
يا موسى لا تخف. لا تخف والقنا في يمينك. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان ذو قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان - 10:29:16
هذه الحية العظيمة التي لها قوائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج. فانحاز الناس وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم. الى ثعابينهم واذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر - 10:29:46
احينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر - 10:30:06
هذا فعل رب البشر فخر السحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب رب موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خاف الناس ان يفتنوا - 10:30:36
بهذا الفعل قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب فرد السحرة - 10:31:06
اليه فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا - 10:31:26
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلما كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفروا وصاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ الملك يحرضون فرعون على موسى عليه السلام. قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوفوا - 10:31:46
البطانة البطانة السيئة. فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون وبدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة - 10:32:16
اخرى فقال موسى يصبر قومه. قال موسى لقومه استعينوا بالله. استعينوا بالله اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين ما عندنا الا الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا - 10:32:36
او من بعد ما جئتنا ارأيتم اسلوب؟ صبر موسى عليهم صبرا عظيما رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر هذا حديث نبي عليه الصلاة والسلام فرد موسى يثبتهم قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف - 10:33:06
فتعملون فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس. ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني يقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى - 10:33:26

يقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ من صدق؟ ولكنك لا تستطيع لن يدعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 10:33:46

من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي لكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي - 10:34:07

الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن - 10:34:27

ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون الان خاف. زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل طلبت بيتا في الجنة ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته. يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين - 10:34:47

فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد قادة تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول - 10:35:07

ثم اخذ يستخف بقومه. فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون اما انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد بدأ يخاف على الناس - 10:35:27

بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه اذا يغر الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون قحط. وجدب الزروع - 10:35:54

لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات. ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجزة لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل. كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف الله العذاب يرجعون الى كفرهم - 10:36:14

ثم بعد سنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل - 10:36:34

الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل الله عز وجل عليهم القمل. طبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت. في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل يأكلها. فذهبوا الى - 10:36:54

ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع. في بيوت في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا - 10:37:14

هم يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل. يشربون الماء ماء. اما القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من ماءه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب - 10:37:34

يتحول الى دم يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء الله اكبر. اي ايات هذه؟ فارسلنا عليهم الطوفان الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان - 10:37:54

بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقومه بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي - 10:38:24

اجلسوا في البيوت وتعبدوا الله عز وجل وقت الفتنة وقت الهرج والمرج يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل - 10:38:44

اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضلوا عن سبيلك فنطمس على اموالهم. فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة واشدد على

قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال الله عز وجل - 10:39:03
قد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا النصر اوحينا الى موسى ان اسري بعباده اخرجوا في الليل في الليل في السحر اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم يخرجون - 10:39:38
خفية ولم يعلم عنهم فرعون. كل بني اسرائيل وكانوا ستمئة الف رجل غير النساء والذراري. فاذا بموسى يؤذن بني اسرائيل حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه - 10:39:58
البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء فجمع فرعون كل جيشه. وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيوب وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني - 10:40:18
اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف كان موسى عليه السلام في المؤخرة فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 10:41:08
نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 10:41:28
ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهون وعدك ربك يا موسى؟ يقول نعم ها هنا امرت. ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى هارون ويوشع ابن نون الى - 10:41:49
ما صار نبيا فاذا بب بني اسرائيل يتكلمون على موسى يقولون له انا لمدركون يعني لا فائدة خلاص انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون فقال لهم موسى عليه السلام قال - 10:42:09
كيف يهديك يا موسى والبحر امامنا وفرعون خلفنا كاد ان يصل الينا؟ فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء كجبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا - 10:42:35
بل التراب صار يابسا يابس يمشي عليه موسى وبنو اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون الان في اتجاه الاخر. وموسى في الاتجاه الثاني. فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف - 10:43:05
ان بالامر شيء وان هذا ليس فعل بشر. فقال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيد الابقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم. قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا. هو الان واقف يريد ان يرجع - 10:43:25
يخاف ان يتقدم فجاء جبريل وتمثل بسورة فرس يثير فرس فرعون. فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون. فتقدم فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر - 10:43:45
وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى. فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون فغشيهم من اليم ما غشيهم. واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة واذا بجيش فرعون يغرق واذا بفرعون يكاد ان يغرق. واذا به يلفظ قوله امن - 10:44:05
امنت انه لا اله الا الذي امنت. الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. واذا بجبريل يأخذ الطين الحال حال البحر ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون - 10:44:35
يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك - 10:44:55
بنو اسرائيل ما صدقوا. قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت

وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم - 10:45:22
يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل. فمشوا باتجاه الشام وفي الطريق مروا على قوم على قرية. فوجدوا هذه القرية يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات - 10:45:42
الخيرات. فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر قال الجهل متأصل فيكم للتو نجاكم الله؟ الم تروا - 10:46:04
الايات المعجزات البينات. الان تطلبون اله بنو اسرائيل. صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه في بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصل - 10:46:24
موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد قومه عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها - 10:46:44
قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم؟ ليخرج الناس ثم ندخل. فاذا بهما يقال ان - 10:47:04
اه مؤمن ال فرعون ويشع ابن نون هما الرجلان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا للناس ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى فقالوا له قالوا يا موسى - 10:47:24
هنا قاعدون اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن جالسون. هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبه - 10:47:44
الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة. اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه يدورون ويدورون ويدورون في نفس المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى - 10:48:14
معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن. المن طعام ابيظ لذيذ. كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت. ياكلون ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 10:48:34
قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر - 10:48:55
فجر اثنى عشرة عينا كل صبح كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب الحجر فيخرج الماء عندكم طعام وشراب. ومع هذا يقولون فادعو لنا ربك يخرج لنا. مما تنبت الارض من بقلها وقثائها - 10:49:15
وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء - 10:49:35
ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 10:49:54
فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لانه تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي. قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى. فصام عشرة ايام فصام - 10:50:08
صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر - 10:50:28

من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم - 10:50:45
بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 10:51:05
الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة اما في الارض لن تراني. لكن اظرب لك هذا المثال انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 10:51:15
رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 10:51:35
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما فاق قال سبحانك تبت وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب - 10:51:55
النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي يعجلك عن قوم لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولئ على اثري. هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى - 10:52:25
فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين. فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي. فلما وصل فاذا بقومه يعبدون عجلا من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا - 10:52:45
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم فرد قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا من - 10:53:13
قوم فرعون وما رددناه. فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى - 10:53:33
شاء على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل الذهب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل. فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام - 10:53:53
تعرفون لما؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام. قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه لم يعرف اين ربه. ربه هنا قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل - 10:54:13
اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 10:54:33
وقالوا لن نبرح عليه عاكفين. لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم - 10:55:03
الا تتبعني افعصيت امري؟ قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. ان القوم استضعفوني. وكادوا يقتلونني - 10:55:23
فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامري قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 10:55:43
طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 10:56:00

ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 10:56:20
في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل. فذهب الى جبل فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي حصل؟ قال كلمت ربي - 10:56:40
استغفرت لكم فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله هؤلاء الان السبعين من الخيار يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتلهم الله عز وجل جميعا - 10:57:02
ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - 10:57:22
فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا قوم هذه التوراة اعملوا بها اسمعوها واطيعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا ما نقبل. ان كانت سهلة قبلناها - 10:57:52
والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا؟ او يسقط الله الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى السماء الى الجبل خائفين وقالوا - 10:58:12
امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه. بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا الجبل فوقهم كان خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اوذي موسى معهم كثيرا. كفر ثم ايمان - 10:58:32
ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليهم موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير. شيخ كبير قتل وجدوه مقتولا. من قتله؟ لم يعرفون ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله ادعوا الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى دعا الله موسى - 10:59:02
فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضحكوا واستهزءوا. نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة. قال وتتخذنا هزوا؟ قال بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم ولكن تنطعوا وتشددوا - 10:59:22
على انفسهم. فقالوا لموسى ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر لا صغير ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 10:59:42
يبين لنا ما لونها شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا. يعني صفراء شديدة الصفار. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة تشابه علينا. وانا ان شاء الله لمهتدون - 10:59:58
قال انه يقول انها بقرة لا ذلول. غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها ما فيها اي علامة واي عيب. قالوا الان جئت بالحق سبحان الله - 11:00:20
وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة؟ يقولون كانت البقرة عند صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطيها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال لا. بكذا؟ قال لا. قالوا - 11:00:40
في وزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنيها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي. فاعطوه هذا المال. شق الله الله عز وجل عليهم وكان الغلام ابوه صالحا صالحا فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا بالبقرة وذبحوها فاخذ - 11:01:00
موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره. فلما قام الناس فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى. قلنا اضربوه ببعضها - 11:01:20

كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل. وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة. ذهب موسى عليه السلام الى الحج كما قال النبي عليه الصلاة - 11:01:40

الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه من بيت المقدس. يقول النبي لو كنت - 11:02:00

تم يعني هنا في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم توفى الله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبيان وصار زمام - 11:02:20

لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل. بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور وليقود بني اسرائيل مرة اخرى. ما الذي حصل بين بني اسرائيل وهذا النبي؟ ومن بعده من انبياء هذا موظوع - 11:02:40

حديثنا ان شاء الله في الدرس المقبل نقف عند هذا الحد. واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - 11:03:00

اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين - 11:03:20

ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره الى بلده الى امه الى ابيه في الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق وكان البرد شديدا - 11:03:39

وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثروا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبص او اجد على النار هدى اتي بجزء من النار تتدفئون بها تصطلون بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق - 11:03:56

فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب ويقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة مباركة شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه - 11:04:22

يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله. اني انا الله ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا - 11:04:44

فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلع نعلي لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله انني انا الله لا - 11:05:14

لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم - 11:05:44

من يتحدث ان يزول الخوف عنه ان ينتبه لهذه العصا. قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم ويحادث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى - 11:06:04

يلقي العصا؟ نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركظ وخلفها وراءه لما فلما رأها تهتز كانها واللامدبرون - 11:06:26

ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحي من الثعبان العظيم فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف - 11:07:00

يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام. فاذا الحية رجعت

عصا القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة - 11:07:17
قال الله عز وجل واضمم يدك الى جناحك. ضع يدك تحت ابطك في ثيابك اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي ادخلها مرة اخرى؟ رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في ابطح - 11:07:37
تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كلها قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى - 11:08:12
ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب وكانوا يطلبوني كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخي - 11:08:42
واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردائي اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى شفع لاخيه هارون عليهما السلام فصار نبيا فاستجاب الله له. قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما - 11:09:12
باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف انت اخوك لا تخافا انني معكما اسمع وارى معية الرؤيا. معية السمع انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا - 11:09:50
بموسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيت ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم - 11:10:10
يعانق امه ابى اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 11:10:25
قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي مباشرة استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون. فرعون الظالم فرعون الطاغية فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة. بوابة القصر. قالوا ماذا تريدان - 11:10:45
قال نريد ان نرى فرعون فاستهزأ الحرس عليهما انت ما تقابلان الملك انتم تقابلان فرعون؟ قال نعم. اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال فرعون من هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه - 11:11:11
فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين - 11:11:38
ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض - 11:12:00
اصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم نربك ما تذكر؟ ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمة - 11:12:20
ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر؟ ما تذكر افعالك القديمة؟ ما تذكر سوابقك؟ ما تذكر ذنوبك ومعاصيك - 11:12:40
فرد موسى على فرعون قال فعلتها اذا وانا من نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأت ما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. ثم يا فرعون هذه نعمة تمن - 11:13:05
هو علي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة كل قومي عبدتهم وجعلتهم عبيدا لك وتقول انك ربيتني في قصرك. اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى. والان اتباع فرعون جالسون في القصر وزراؤه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام الجدال غريب اول

مرة يتجرأ انسان بهذا - 11:13:35
المقولة فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال فرعون الان فرعون يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى - 11:14:00
عليه السلام. قال ربكم ورب الاولين اي من خلقكم؟ من خلق ابائكم؟ من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا. فرد فرعون خاف الان بدأ يسب. بدأ يشتم. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. هذا رجل مجنون - 11:14:30
ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما. اذا كنت انا مجنونا فهل انتم اصحاب العقل؟ اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم - 11:15:00
ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد. قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين اسجنك وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال اولو جئتك بشيء مبين؟ قال ماذا - 11:15:30
ائتني. قال فائت به ان كنت من الصادقين. اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا سيلقي عصاه امام الناس في القصر. واذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان - 11:15:50
مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين كان موسى عليه السلام الان يعني غلب فرعون بهذه المنازلة. فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر. بدأ يحول الحديث قال فما بال القرون الاولى - 11:16:10
يعني ليش القرونة الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى منحى اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا - 11:16:33
انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض فلنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا - 11:16:53
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. يوم العيد كل الناس يجتمعون فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة ارسل في المدائن حاشرين - 11:17:11
كل السحرة من اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود والناس قد اجتمعوا اجتمعوا في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء للسحرة وقال - 11:17:32
فالسحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان صف فيه سحرة قيل بالالاف وقيل بالعشرات. الله اعلم بالعدد. كبار السحرة. والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا - 11:17:52
لا يملك الا عصاه. فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وبداية المنازلة. يقول لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم. فيسحتكم بعذاب فاذا بهم يسمعون هذه الكلمات هذه كلمات النبي ام رجل انسان عادي وكلام - 11:18:12
رب العزة فتشاوروا بينهم واختلفوا اياكم ايها القوم ان تنازلوا هذا الرجل ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ثم اتفقوا على كلام واحد هذان لساحران. يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم. ثم اتوا صفا. وقد - 11:18:42
افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم وتقدموا الى موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انتم انتم ابدأوا - 11:19:06
اذا بهم يقولون قالوا بعزة فرعون يعتزون بفرعون قالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون. فالقوا حبالهم وعصيهم. فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيمة والناس قد خافت منها. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم - 11:19:20

واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم. والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى امام هذه الثعابين وهذه الحياة العظيمة التي استرهبت الناس وخوفت الناس قال لهم موسى قال ما جئتم السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. فاوحى الله عز وجل اليه - 11:19:50

يا موسى لا تخف. لا تخف والقنا في يمينك. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان ذو قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان - 11:20:20

هذه الحية العظيمة التي لها قوائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج. فانحاز الناس وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم. الى ثعابينهم واذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر - 11:20:50

احينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر - 11:21:10

هذا فعل رب البشر. فخر السحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خاف الناس ان ينتنوا - 11:21:40

بهذا الفعل قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب فرد السحرة - 11:22:10

اليه فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا - 11:22:30

ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلما كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفروا وصاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ الملك يحرضون فرعون على موسى عليه السلام. قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوفوا - 11:22:50

بطانة البطانة السيئة. فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم. وانا فوقهم قاهرون. وبدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة - 11:23:20

اخرى فقال موسى يصبر قومه. قال موسى لقومه استعينوا بالله. استعينوا بالله اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين ما عندنا الا الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا - 11:23:40

او من بعد ما جئتنا ارأيتم الاسلوب؟ صبر موسى عليهم صبرا عظيما. رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبي عليه الصلاة والسلام فرد موسى يثبتهم. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف - 11:24:10

فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس. ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني يقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى - 11:24:30

يقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ من صدك؟ ولكنك لا تستطيع لن يدعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 11:24:50

من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي لكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي - 11:25:10

الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن - 11:25:30

ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون ان خاف. زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل طلبت بيتا في الجنة ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين - 11:25:50

فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما

اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول - 11:26:10
ثم اخذ يستخف بقومه فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون امان خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. بدأ يخاف على الناس - 11:26:30
بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه اذا يغر الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون قحط. وجدب الزروع - 11:26:58
لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجس لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل. كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف الله العذاب يرجعون الى كفره - 11:27:18
ثم بعد سنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل - 11:27:38
الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل الله عز وجل عليهم القمل وطبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت. في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل يأكلها. فذهبوا الى - 11:27:58
يا موسى ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع. في بيوتهم في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا - 11:28:18
هم يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل. يشربون الماء ماء. اما القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من ماءه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب - 11:28:38
يتحول الى دم يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء الله اكبر. اي ايات هذه فارسلنا عليهم الطوفان الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان - 11:28:58
بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقومك بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي - 11:29:28
اجلسوا في البيوت وتعبدوا الله عز وجل وقت الفتنة وقت الهرج والمرج يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل - 11:29:48
اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضلوا عن سبيلك فنطمس على اموالهم. فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله عز وجل - 11:30:06
قد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا النصر اوحينا الى موسى ان اسري بعباده اخرجوا في الليل في الليل في السحر. اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم يخرجون - 11:30:42
خفية ولم يعلم عنهم فرعون. كل بني اسرائيل وكانوا ستمئة الف رجل غير النساء والذراري. فاذا بموسى يؤذن بني اسرائيل حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه - 11:31:02
البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء فجمع فرعون كل جيشه. وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني - 11:31:22

اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف كان موسى عليه السلام في المؤخرة فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 11:32:12
نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 11:32:32
من ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهنا وعدك ربك يا موسى؟ يقول نعم ها هنا امرت ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى هارون ويشع ابن نون الى - 11:32:53
صار نبيا فاذا بب بني اسرائيل يتكلمون على موسى يقولون له انا لمدركون يعني لا فائدة خلاص انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون فقال لهم موسى عليه السلام قال كلا قال كلا ان معي ربي سيهدين - 11:33:13
كيف يهديك يا موسى والبحر امامنا؟ وفرعون خلفنا كاد ان يصل الينا. فاوحينا الى موسى فان اضرب بعصاك البحر. فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء كجبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا - 11:33:38
بل التراب صار يابسا يابس يمشي عليه موسى وبنو اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون الان في اتجاه الاخر وموسى في الاتجاه الثاني. فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف - 11:34:08
علم ان بالامر شيء وان هذا ليس فعل بشر. فقال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيد الابقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم. قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا هو الامر واقف. يريد ان يرجع - 11:34:28
يخاف ان يتقدم فجاء جبريل وتمثل بصورة فرس يثير فرس فرعون. فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون. فتقدم فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر - 11:34:48
وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى. فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون جنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم. واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة واذا بجيش فرعون يغرق. واذا بفرعون يكاد ان يغرق. واذا به يلفظ قوله امنت - 11:35:08
امنت انه لا اله الا الذي امنت. الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. واذا بجبريل يأخذ الطين الحال البحر ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون - 11:35:38
يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك - 11:35:58
بنو اسرائيل ما صدقوا. قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك. لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم - 11:36:26
يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل فمشوا باتجاه الشام وفي الطريق مروا على قوم على قرية فوجدوا هذه القرية يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات - 11:36:46
والخيرات فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر قال الجهل متأصل فيكم. للتو نجاكم الله؟ الم تروا - 11:37:08
الايات المعجزات البينات الان تطلبون اله بنو اسرائيل. صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه في بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصلوا - 11:37:27
موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا

معي نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد قومه عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها - 11:37:47
قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم؟ ليخرج الناس ثم ندخل. فاذا بهما يقال ان - 11:38:07
اه مؤمن ال فرعون ويوشع ابن نون هما الرجلان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا للناس ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى فقالوا له قالوا يا موسى - 11:38:27
هنا قاعدون اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن جالسون. هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبه - 11:38:47
الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة. اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه يدورون ويدورون ويدورون في نفس المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى - 11:39:17
معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن. المن طعام ابيظ لذيذ. كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت. ياكلون ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 11:39:37
قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. فاذا بهم يأتون الى موسى. يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر - 11:39:59
فجر اثنى عشرة عينا. كل سبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب الحجر سيخرج الماء عندكم طعام وشراب ومع هذا يقولون فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها - 11:40:19
وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء - 11:40:39
ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 11:40:57
فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لان تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى فصام عشرة ايام فصام - 11:41:12
صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر - 11:41:32
من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم - 11:41:48
بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 11:42:08
الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة. اما في الارض لن تراني. لكن اظرب لك هذا المثال. انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 11:42:18
رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 11:42:38

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب - 11:42:58
النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي يعجلك عن قومك لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولئ على اثري. هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى - 11:43:28
فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين. فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي. فلما وصل فاذا بقومه يعبدون عجلا من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا - 11:43:48
انا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم فهد قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا من - 11:44:17
قوم فرعون وما رددناه فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى - 11:44:37
شاء على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل الذهب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل فاذا العجل يخرج صوتا خوار فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام - 11:44:57
تعرفون لما؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام. قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه لم يعرف اين ربه. ربه هنا. قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل - 11:45:17
اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 11:45:37
وقالوا لن نبرح عليه عاكفين لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم - 11:46:07
الا تتبعني افعصيت امري؟ قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. ان القوم استضعفوني. وكادوا يقتلونني - 11:46:27
فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامرين قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 11:46:47
طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 11:47:03
ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 11:47:23
في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل. فذهب الى جبل فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي حصل؟ قال كلمت ربي - 11:47:43
استغفرت لكم فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله هؤلاء الان السبعين من الخيار يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتلهم الله عز وجل جميعا - 11:48:05
ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياك اتهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - 11:48:25
فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا قوم هذه التوراة اعملوا بها اسمعوها

واطيعوها. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا ما نقبل. ان كانت سهلة قبلنا - 11:48:55
والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا او يسخط الله الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى السماء الى الجبل خائفين وقالوا - 11:49:15
امنا امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه. بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا الجبل فوقهم كان واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اوذي موسى معهم كثيرا كفر ثم ايمان - 11:49:35
ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليهم موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير. شيخ كبير قتل وجدوه مقتولا. من قتله؟ لم يعرفون ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله ادعوا الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى دعا الله موسى - 11:50:05
فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضحكوا واستهزأوا نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة قال وتتخذنا هزوا؟ قال بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم ولكن تنطعوا وتشددوا - 11:50:25
على انفسهم. فقالوا لموسى ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر لا صغير ولا كبيرة وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 11:50:45
يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا يعني صفراء. شديدة الصفار. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - 11:51:01
وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول. غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرف. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها ما فيها اي علامة واي عيب. قالوا الان - 11:51:21
جئت بالحق سبحان الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 11:51:41
بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال. الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 11:52:01
البقرة وذبحوها. فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندهشوا فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 11:52:21
اه قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 11:52:41
فمن الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية. وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس. ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 11:53:01
من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 11:53:21
وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور وليقود بني اسرائيل مرة اخرى. ما الذي حصل بين بني اسرائيل وهذا النبي - 11:53:41
من بعده من انبياء هذا موظوع حديثنا ان شاء الله في الدرس المقبل نقف عند هذا الحد. واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد

المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه - 11:54:01
واستنى بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة - 11:54:21
وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره الى بلده الى امه الى ابيه - 11:54:39
وفي الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق - 11:54:52